٤٤ صفحة

الجامعة

١٠ مليمات



جريتا نيسن فى منظر من رواية

الشـــــاهد الصامت THE SILENT WITNESS

التى ستعرض فى سينما زيوسف ابتداء من يوم الاربعاء ١٥ فبراير سنة ١٩٣٣



أمونه ومزيني

أقامت شركة السجاير المصرية التى يديرها الشاب النشط الاستاذ محمود فهمى حفلة شاي يوم الخميس ٩ فبراير الجاري دعت اليها محرري الصحف المصرية على أختلاف ألوانها وأحزابها وكانت حفلة وشيقه عرضت فيها الشركة صورة صحيحة قاطعة للجهد العظيم الذي تبذله لأجل انعاش الحياة الاقتصادية فى مصر ... وقدمت الدليل القاطع على أن الوقت قد آن ليقول الشباب كلمته الحاسمة فى مستقبل هذا الوطن !

وليست هذه الصفحة مجالا للتكلم عن الأثر العميق الذى تركته زيارة صاحبة الجلالة لتلك الشركة المصرية الصميمة ... ولكن حدث بعد تناول الشاى أن وقف الدكتور محمد فريد رفاعي مدير المطبوعات الأسبق وألقى كلمة يحي فيها الشركة ويتلو كلمة من كلمات الزعيم الايطالى المعروف مزيني الذى ألهب شباب ايطاليا حماسة فى القرن التاسع عشر ووقف بعده الخطيب الشاب حافظ محمود فارتجل كلمة أخرى أنكر فيها على الخطيب الأول اتجاهه الى التماس المثل العليا من مزيني أو غيره من الزعماء الاجانب وذكر فى حرارة شابة أنه يفخر بأن يلتمس تلك المثل من طلعت حرب !

فكانت ملاحظة موفقة ...!

ودعى زميل آخر لالقاء كلمة ... وذكر من قدمه الى المدعوين أنه شاعر مطبوع ... واختصر الطريق فألقى كلمة من جريدة كانت فى يده .. ومن خطبة منشورة فى تلك الجريدة .. ولاحظ زميل آخر أن وصف الشاعر المطبوع ينطبق على الخطيب ... فهو يلقى كلمته من جريدة مطبوعة !

وكانت فى جيب المحرر علبة سجائر امريكية من صنف (اللاكي ستريك) ... ومد يده الى جيبه فى حركة آلية ليخرجها .. ولكنه تذكر توا أنه في شركة سجاير محمود فهمى ... فدفن العلبة الامريكية فى أقصى الجيب ... ! واقتصر على التدخين من العلب التى قدمت هدية الى المدعوين مع الشاى ... والكعك !

وشيء آخر فطنت له الشركة المصرية وكانت فيه جد موفقة . ذلك أنها كلفت محلا مصرياً صميما بان يقوم باعداد الحفلة وتقديم الشاى . وذلك المحل هو محل علي الله !

وتبقى بعد ذلك .. تمنيات المحرر الصادقة !

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٥ فبراير سنة ١٩٣٣

العـــدد ٥٥

الســـنة الثالثـــة

ثمن العـــدد ١٠ ملليات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بطارة ٣ ـ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 55 Cairo, 15 th February 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

تمثال مصطفى كامل

نشرت الصحف خلال الأسبوع الماضي أخباراً مختلفة عن اعتزام عدد كبير من طلبة الجامعة وغيرها من المدارس العليا القيام بجنازة صامتة من منزل الزعيم الراحل المرحوم مصطفى كامل باشا بشارع الدواوين الى قبره بالامام الشافعى يوم الجمعة ١٧ فبراير الجاري بمناسبة مرور ربع قرن على وفاته.

ولا شك أن هذه الفكرة من جانب الشباب المصرى تدل على تطور نبيل فى تفكير هذا الجيل.. ويكفى للدلالة على ذلك النبل اعترافه بفضل تلك الشخصية الوطنية التى عاشت من أجل الوطن. وماتت فى سبيل الوطن ! ولكن شيئا واحداً يبقى وصمة فى جبين هذا البلد كلما جاءت ذكري مصطفى كامل ... ذلك هو تمثاله السجين في فناء المدرسة التى تحمل اسمه ... واذا كانت النهضة الوطنية وثورة عام ١٩١٩ قد ألقت الى السجن بعشرات الألاف من المسجونين السياسيين .. فقد جاءت مناسبات عديدة أفرج فيها عنهم واحداً بعد آخر.. الا تمثال مصطفى كامل فقد بقى يعانى آلام السجن.. الى اليوم .

فهل ينتبه الجيل الجديد ... والموكب الذى سيتحرك من بيت مصطفى الى قبره يوم الجمعه القادم الى هذا الأمر وهم يذكرون الزعيم والصيحة القوية الخالدة التى صاحها من أجل مصر ؟

فرقة حكومية

علمنا أن الممثلة المعروفة السيدة دولت ابيض قد قدمت الى معالى وزير المعارف تقريرا تقترح فيه انشاء فرقة حكومية ينفق عليها من اعانة التمثيل التى يزمع توزيعها هذا العام كالعادة وقد رشحت فى هذا التقرير الممثلين والممثلات الذين تتألف منهم هذه الفرقة . ونحن نقابل الفكرة بالتأييد وسوف نوفى الموضوع حقه فى العدد القادم

يصدر ثلاث مجلات عربية اسبوعية مصورة بالألوان

عمر عبد العزيز أمين بين الصحافة ومصلحة البريد !

عند ما بدأنا باصدار هـذه المجلة فى شكلها الحالى قمنا بنشر سلسلة مقالات تحت عنوان (كيف تحرر مجلاتنا الكبري) .. لنشرح فيها شيئا من أسرار صاحبة الجلالة فى مصر . وأثارت هذه المقالات ضجة كبيرة .. وظن البعض أن فيها فضحا لسر المهنة فأقفلنا البـاب مع أن كل ما كنا نرمي اليـه هو بيان الجهود التي تبـذلها الصحافة عندنا .. ووضع أقدار الناس فى موضعها الحق . وتحقيقاً لهذا الغرض نفسه نتعرض اليوم لشخصية صحيفة غريبة قد يجهلها الكثيرون من قراء الجيل الحاضر لأنها انزوت عن بلاط صاحبة الجلالة منذ مدة . ولـكننا مع ذلك لا نغالي اذا قلنا أن صاحب هذه الشخصية وهو الصحفى الشاب عمر عبد العزيز أمين يصح — بل يجب — أن يطلق عليـه اسم نورثكليف مصر . . . باعتبار انه أول مصرى استطاع أن يقوم بمفرده باصـدار اكثر من مجلة أسبوعية في وقت واحد . وهو لا يزال طالباً يحضر لامتحان القسم العلمى لشهادة البكالوريا بالمدرسة الخديوية قبل أن يتجاوز الثامنة عشر من عمره ..! دون أن يكون معتمدا على رأس مال كبير أو صغير . ودون أن يلجأ الى (ماكينات) الروتوجرافور أو الفوتوجرافور .. بل دون أن يكون معتمدا حتى على مطبعة خاصة تطبع له ..!

ومع ذلك راجت مجلاته رواجا كبيرا . ووضعت خير التقاليد للصحافة الاسبوعية المصورة . وهي التقاليد التي لا تزال تتبعها الى حد كبير هـذه الصحافة الي اليوم ..

ولقد بدأ عمر عبد العزيز امين حياته الصحفية عام ١٩٢٠ باصدار مجلة أسماها (الفكاهات المصورة) . وأعلن عنها قبل اصدارها باعلانات زرقاء صغيرة من اعلانات الحائط . وظهر العدد الاول والثانى من (الفكاهات المصورة) . . . بشكل لم يكن للصحافة المصرية عهد به من قبل ... فقد كانت المجلة الاسبوعية المصورة الوحيدة اذ ذاك هى مجلة (اللطائف المصورة) وكانت مجلة أخبار مصورة من القطع الكبير ولكن مجلة الفكاهات ظهرت فى القطع الذى تصدر به الآن مجلات (روزاليوسف) و (كل شيء والدنيا) و (الصباح) و (الجامعة) وجعل لها عمر غلافا من لونين ... وابتكر فيها عدة أبواب جديدة لم يكن للقراء فى مصر عهد بها .. فتكلم عن السينما وكواكب السينما ونشر صورهم . . . واقتبس عن مجلات (التيت بتس) و (الانسرز)و(البيرسونس) الانجليزية أبوابها الخفيفة الرشيقة . . . مثـل باب (هل تعلم ؟) الذي كان يترجم فيه عن تلك المجلات بعض الحقائق المسلية .. وجعل فى كل عدد قصة مترجمة كاملة . أي (قصة قصيرة) . وقصة أخرى متسلسلة . وكان يترجمهما عن الانجليزية وينشر معهما بعض صور تمثل حوادث القصة .. وكانت هذه الطريقة فى القصص المصورة جديدة فى الصحافة المصرية .

ولـكن سعى عن الصحفى الشاب أمر واحد بعد أعداد مجلته وتحريرها والاعلان عنها واصدار عددين منها .. ذلك الامر الذي لم يفكر فيه هو الحصول على (رخصة) باصدار المجلة من الجهة المختصة اذ ذاك وهى ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية ..!

وتحركت تلك الادارة لمصادرة المجـلة ... وأحس عمر بنجاح مشروعـه الصحفي فلم يرد التقهقر وأسرع الى تاجر اسرائيلى فى الحمزاوى يدعى ليون افندي تمبياس و (استأجر) منـه (رخصة) مجـلة كانت قد حصل عليهـا باسم (السـمير المصور) ..

وظهر (السمير المصور) ... بغـلاف ذى لونين .. وبنفس روح التجديد التى كان الصحفى الشاب متشبعا بها كل التشبع . وراج السمير رواجا كبير .. وكان يصدر فى ٣٢ صحيفة ويباع بقرش صاغ ونصف .

وكان من بين الأبواب التى أنشأها عمر فى مجلته .. والتي اليها يعود السر فى نشاطه الصحفى الخارق. باب عنوانه (رسائل الحب) كان يطلب فيـه من قرائه وقارئاته أن يبعثوا اليه بخيرة ما كتبوه أو تلقوه من رسائل الحب ... وكان أصدقاؤه يتناقلون أن الدافع القوى الذى حفزه الى اصدار مجلته واجهاد نفسه فى تفوقها انه كان يحب .. وكان يريد — بحكم سنه الملتهب — أن يظهر أمام من يحبها قويا جبارا ..!

وكان من بين الاسماء التى رآها قراء (السمير المصور) على صفحاته . سراج منير . وعبدالرحمن زكى . وأمين عزت الهجين . وهم الذين كانوا اذ ذاك يخطون الخطوات الاولى فى اشباع رغباتهم الفنية والادبية . وقد اشتغل سراج بعـد ذلك بالتمثيل والسينما ... وظل عبـد الرحمن يشتغل بالصحافة الى أن اندمج فى سلك ضباط الجيش . كما تفوق أمين عزت الهجين فى كتابة الشعر .. بعد أن بدأ حياته الادبيـة كشاعر السمير الخاص ..

وكان عمر اذ ذاك قد حصل على شـهادة البكالوريا وهو يتابع مجده الصحفى وعاد النجاح يغريه فاتفق مع صحفى كانت لديه رخصة مجلة اسمها (حديقة الفكاهة) . وكان علك مكتبه فى شارع كلوت بك .. وأصدر عمر (حديقة الفكاهة) بشكل (السمير المصور) مع بعض تنويع فى أبوابها. وجعل ثمنها كثمن السمير المصور وراجت مجلته الثانية كما راجت المجلة الاولي رغم كل العوائق والعقبات التى كانت تصادفه ورغم ارتفاع أثمان

(الكليشهات) .. والورق .. وأجور الطبع ..

ولم تنقض فترة وجيزة حتى أصدر عمر مجلته الثالثة وهى مجلة (الزمان) . وكان يرمي بها الي انشاء نوع جديد من الصحافة يحاكي بها مجلة (حياة لندن) الانجليزية و (الحياة الباريسية) الفرنسية ..! ولكن يظهر أن هذه المجلة كانت شؤما على الصحفى الشاب .. اذ انها لم تستمر طويلا .. واضطر عمر الى تعطيلها ... كما اضطر الى تعطيل (حديقة الفكاهة) وبقى له (السمير المصور) .

واضطربت أحوال عمر المالية ... وساءت حالته النفسية . فاضطر الى تقديم طلب استخدام بمصلحة البريد .. وعين بتورنكليف مصر . كاتبا بمكتب بريد القاهرة !.

ولكن نداء المهنة كان لا يزال يجيش فى صدر عمر .. فعمد الى ترجمة القصص ونشرها . فكان من أسرع مترجمينا وأغزرهم انتاجا .. وأراد أن يستغل وقت فراغه فأخذ يترجم بعض النبذ والاخبار الادبية فى صحيفة من صحف الصباح اليومية ولكن رؤساءه لم يسلموا بحقه فى ذلك

فنقل الى مكتب من مكاتب البريد فى أقصى الوجه القبلى ..

هذه صورة وجيزة من جهود الشاب الذى توفى بعد انه كان فى يوم من الايام تورنكليف مصر . والذى اجتمع الزملاء كلهم على انكار جهوده الجبارة التى أراد بها أن ينشىء فى مصر صحافة مصرية موفقة ناجحة .. ولكن القدر عبس له فهدمت آماله كلها ..

ولعل مما يثير الدهشة حقاً أن يعلم القارئ أن عمر عبد العزيز أمين كان يقوم بكل ذلك الجهد الصحفى وهو لا يزال فى الثامنة عشر من عمره ! وانه رغم تخرجه من القسم العلمى عمد الى دراسة اللغة الفرنسية فكان يترجم بعض ما يكتب تحت صور ممثلات السينما .. ثم اتصل بعد ذلك بسيدة ألمانية فعلمته اللغة الألمانية وتمكن من أن يترجم عنها الشىء الكثير ..

٢٥٠٠٠ شخصا يخطفهم رجال العصابات فى أمريكا !!

فى خلال الثلاثة أعوام الاخيرة بلغ عدد البلاغات التى قدمت للبوليس الامريكى عن حوادث اختطاف الرجال والنساء والاطفال ٢٥٠٠٠ بلاغا ، ولا شك أن عدد الحوادث التى من هذا النوع والتى لم يبلغ أصحابها عنها يفوق أضعاف هذا العدد ، وقد حقق بوليس شيكاغو فى ٢٠٠ حادثة من هذا النوع في السنتين الاخيرتين ، وبلغت الفديات التى دفعت لأجل خلاص المخطوفين فى هذه الحوادث مليونين من الدولارات

ومعظم حوادث الاختطاف التى تقع فى أمريكا لا يبلغ أصحابها البوليس عنها خشية أن يلحق رجال العصابات بالمخطوفين سوء ، حيث يهدد المجرمون بقتل المخطوفين فى حالة ابلاغ البوليس عنهم

وكواكب السينما هدف من الاهداف التى يصوب رجال العصابات اليها سهام الاختطاف ، نظرا لشهرتهم وكثرة أموالهم ، ووجود من يفديهم بالمال الكثير ، ومن المؤامرات التى دبرت واحدة لاختطاف جوان كرافورد فى العام الماضي وأسرع مجهول بابلاغ البوليس عنها فقبض على اثنين من المتآمرين وحكم عليهم بالسجن عامين

وفى عام ١٩٢٥ دبرت مؤامرة لاختطاف الممثلة المشهورة مارى بيكفورد ، وهددها المتآمرون بتشويه وجهها بعد اختطافها اذا امتنعت عن دفع المبلغ الذى طلبوه منها ، أو اذا أبلغت البوليس خبر المؤامرة ، ولكن البوليس وفق الى القبض على هؤلاء المجرمين ، وزج بهم فى غيابات السجون وقد وقع نفس هذا التهديد لكل من ولاس بيرى وبيبى دانيلز وماريون دافيز وبولا نجرى وروث تشاترتون وشارلى شابلن وجاكي كوبر

ومن الطرق التى يلجأ اليها رجال العصابات فى خطف الاطفال مثلا أن يخاطبوا ناظر المدرسة التى بها الطفل ، ويخبره المتكلم أنه والده أو والدته وأن أحد أفراد الاسرة فى حالة خطرة وسيذهبون اليه الآن ، وعليه سيرسلون سيارة مع خادمهم لأخذ الطفل لأن المريض يرغب فى رؤيته ! وبهذه الوسيلة يستولون على الطفل ، ولا يطلقون سراحه الا بعد حصولهم على الفدية من أهله

أما الرجال الكبار ، وبخاصة رجال المال فانهم يعرفون موعد ذهابهم الى أعمالهم وموعد عودتهم ، فيتربصون للواحد منهم فى الطريق ويعترضون سيارته فى وسط الشارع ويخطفونه بالقوة ويضعونه فى سيارتهم ويلوذون بالفرار بعد أن يهددوا من فى الطريق باطلاق النار عليهم اذا تعرضوا لهم ...

مواســير الرز ..... وحنفيــات المــكرونة !

من لندن الى نابولى

للاستاذ محمد صبحي

فى عدد سـابق من « الجامعة » العزيزة أخذت قرائي وسبحت بهم فى خيال الحقائق عبر البحر المتوسط ولم انزل بهم الا فى شرق لندن ، حيث الحى الصيني أو مدينة الصين كما يسمونها الانجليزيه . ويشاء القدر لهذا المقال أن يقع فى يد زميلى الفاضل رئيس التحرير وهو فى ساعة من ساعات غضبه — وكثيرا ما هى — فطير من المقال صحيفة كنت أصف فيها عشائى فى المطعم الصينى ، وسهرتى فى حانة صينية فى لندن ، ومشاهداتى فى المطعم والحانة وهى مشاهدات طريفة قلما تتاح لاحدنا ممن خلقوا المغامرة فى فى هذه المناطق المعدودة للجميع انها (خارج الحدود) ! . ووجه الى كثير من القراء لوما — وكان عنيفا أحيانا لاختصارى وصف المشاهد الطريفة ، وانا لا ذنب لى ، ثم تبينت الأمر فاذا الوصف قد سقط ، ولعله من يد رئيس التحرير فى ساعة غضبه

والمشاهد طريفة حقا ، ولا أدرى تماما اذا كنت سأوفق لوصفها بعد أن مضت كل تلك المدة الطويلة ، وضعف شبح تلك الليلة فى مخيلتى غير انى سأحاول جهدى ان أسبح فى خيالى حتى أصل اليها وأنعم للقراء الاعزاء وصف مشاهد المطعم الصيني والحانة الصينية

كان وقت العشاء فتخيرت أحسن مطاعم الحى الصينى ودخلت ، والمطعم مكون من طابقين السفلى للشاي والأكل الخفيف « اللنش » والعلوى للعشاء . تدخل الطابق السـفلى فتجد قاعة غير فسيحة بها موائد رخامية مستطيلة ومقاعد خشبية متعبة والجو لا يكاد يختلف عن أى مطعم من مطاعم الدرجة الرابعة فى لندن أو هو شبيه بمطاعم الفول المدمس المنتشرة في مصر بكثرة . الا أن الطابق العلوى يختلف تمام الاختلاف من السفلى ، فلا تكاد تنتهى درجات السلم حتى يجد الزائر نفسه فى قاعة غير مرتفعة السقف قد تدلت منها مصابيح سوداء ذات زجاج أحمر وبها ثريات كهربائية خافتة الضوء يزيد خفوتها احمرار الزجاج . وقد طليت أرضية القاعة بطلاء أسود لامع وتناثرت الموائد الخشبية السوداء اللامعة المزينة بنقوش حمراء فى أرجاء القاعة والى جانبها مقاعد خشبية سوداء متناسقة تمام التناسق ، وهى برغم انها خشبية الا انها تختلف تمام الاختلاف عن المقاعد الخشبية التي في الدور السفلى اذ انها مصنوعة بطريقة تريح الجالس عليها راحة كاملة وقد وضع على كل مائدة مصباح كهربائى صغير أحمر يشع ضوءا خافتا يشبه كل الضوء المنتشر فى القاعة

دخلت فلم أتبين شيئا فى بادىء الأمر لحلوكة القاعة فى السواد من سقف وجدران وأرضية وموائد وأثاث تحت نور أحمر خافت لا يتبين الداخل ما تحته بسهولة وخاصة اذا كان من ذوى النظارات امثالى !.. فاضطرنى الحال ان أجول بنظارتى فى أرجاء القاعة لاتخير لنفسى مائدة فرأيت كثيرا من هذه الموائد عليها أطباق ، وهذه كانت واضحة لبياضها المتنافر مع سواد القاعة والاطباق مازالت مليئة بالطعام لم تمس ، والاشخاص يجلسون الى جانب الاطباق متكئين على الموائد لا يأكلون ولا يعملون شيئا أكثر من انهم يغطون فى نومهم بلا صوت

واذ ثبت نظرى فى ظلام القاعة اخترت مائدة خالية فجلست اليها وسط صمت المكان الذي لم يكن يسمع فيه جلبة المطاعم أو حركتها وحياتها وكانت معى زميلة مصرية اشدت بجرأتها فى مقالى الأول ولا أريد أن أزيد فوجمت من صمت المكان ورهبته لكنى شددت أزرها وشجعتها ولبثنا دقائق ننتظر أحدا يخدمنا

ومرت دقائق لا تزيد عن الخمس واذا برجل

صينى يقبل نحونا فى ثياب أوروبية عليها فوطة وهو يسير فى خطوات ضيقة حتى اقترب منا وسألنا فى انجليزية ضعيفة عما نريد وكنا لا نعرف شيئا عن أكلهم فطلبت اليه أن يحضر لنا قائمة الأكل فعاد أدراجه وأرسل بعد قليل سيدة ضخمة يكاد ينفجر الدم من وجهها وتبدو عليها آثار الصحة المحسودة ، تقدمت الينا وسألتنا عما نريد وهى تقدم لنا قائمة الأكل

ولم نستطع أن نتخير أطباقنا لأن اسماءها لم تكن مفهومة مطلقا فمن (نودلز) الى (ووفنج) الى (شنجو) وهي اسماء تعنى اشياء لا نعرفها من الأكل ، فرأيت ان خير وسيلة ان أصارح السيدة بما أريد فقلت لها اننا غرباء ونريد أن نأكل أكلة صينية أصيلة تهضمها معدنا فأشارت علينا ان نأخذ أرزاً مخلوطا بصلصة الهار ونودلز بالفراخ وكعك شنجو وشاى صينى !

ولم يكن ثمت بد من الرضوخ مع الشكر لأن كله يستوى عندنا ما دمنا لا نعرفه وطلبنا هذا فجاء الأرز المسلوق مع صلصة الهار ومعه مواسير من الخشب الرفيع مصنوعة خصيصا (لشفط) الأرز وهو غارق فى صلصته

والأرز وحده لا يؤكل لانه عبارة عن أرز مسلوق ليس الا لايدخله زيت ولا سمن ولا زبدة ولا شيء مطلقا ، فاذا أضيفت اليه صلصة الهار أصبح شيئا حريفا لاذعا يشبه (الكري) الهندى لكنه أشد حرافة منه

أما طبق النودلز فهو أشبه (بتعاليق فرح) منه عن أي شيء آخر . هو عبارة عن خليط من المفرومات على شكل قش رفيع مشتبك فى بعضه وهذه المفرومات هى صدر الفرخة وقشر الطماطم والخس والبطاطس ونوع من عجينة أشبه بالشعرية التي نأكلها في مصر . وهو طبق لذيذ على غرابته شكلا وموضوعا

وتأتى كعكة شنجو وهى نوع من الفطير المعجون بالزنجبيل وهى حريفة الى حد لاذع لكنها لذيذة . ثم انتهت الأكلة بأقداح الشاى الصينى الأخضر ذى الطعم الغريب المر ولم يكن معه سكر فلم نطق شربه حتى وافونا بالسكر الكثير .

بين هذه الموائد الكثيرة التى كانت في قاعة المطعم لم يكن أكثر من اثنتين مشغولتين بآكلين اما بقية الجالسين فقد كانوا سابحين فى ملكوت آخر علمت من صاحبة المطعم انهم متسممون بسبب الاكثار من تدخين الأفيون الذى يجعل مزاجهم أسوداً الى حد انه لا يطيب لهم الانسجام الا فى مكان كل ما فيه اسود !

وانتهت اكلتنا بسلام ونزلنا الي الطريق نجتاز شوارع الحى الصينى نبحث عن حانة أصيلة نستطيع أن نقف منها على صور الحياة في هذا الحى .

ولم تكن غير خطوات حتى عثرنا على ضالتنا المنشودة ، فسمعنا ضجيجا وعجيجا جعلنا ندفع باب الحانة وندخل فنرى أنفسنا فى حانة مزدحمة مائجة كل من فيها يرقص أو يغنى أو يشرب . فزع القوم لدخولنا وسكتوا لحظة لكنى لم اتركهم يستغربون فارسلت تحية عامة رن صداها فى المكان فقوبلت بصياح وتهليل واندمجت فى دقائق فيهم وزميلى المسكينة ترتعد خوفا ولا تترك طرف جاكتتى !

أعجب ما فى هذه الحانة أن ترى شيوخا يبلغون الثمانين وأطفالا لا يزيدون عن السنتين والجميع يشتركون فى الرقص والغناء والطرب ولا تستطيع أن تميز رقصا أو غناءا أو طربا فكله مجتمع ومختلط !

ليس القوم كلهم صينيون . أبداً . بل معظمهم من الانجليز العمال والبحارة ويرى بينهم عدد لا يتجاوز الثلاثة من الصينيين واجمين منزوين فى أركان الحانة يشربون ولا تتحرك افواههم ولا أجسامهم حتى ولا عيونهم ، وأغلب ظنى أنهم أيضا ... منسجمون !

قضينا شطرا من الليل فى هذه الحانة وكنت اعتقد أو أتصور ان الأفيون يدخن فى مثل تلك الحانة لكنى علمت بسؤالى ان لتدخين الافيون (غرز) كغرز تدخين الحشيش اى انها سرية ومديروها عرضة للضبط والمحاكمة قانونا وليس يسهل أن يخرج الزائر الغريب هذه الحانة بعد أن يندمج فى هذا الوسط لتعلق الذين اصبحوا رفاقا أعزاء ! به ، الآن ينسل ك... فقلت أنا اثناء الرقص مع زميلتى وخرجنا ال... غير عودة

. . . .

وتعاودنى ذكريات (مواسير الرز) مر... أخري وأنا أمر بنابولى فأرى فقراء الطليان يدخلون للطاعم الاوتوماتيكية فيلقون بالليرة التى تعادل القرش فى ثقب ويفتحون حنفية تحت الثقب ثم (يشفطون) أيضا فتنزل المكرونة الى افواههم بقدر ما فى الليرة من جهد

وينتهى المطاف بالمسافر بعد البحر المتوسط فلا يجد آثارا لمواسير الرز ولا حنفيات المكرونة ولكنه يتمتع بطعمية ابو ظريفة ومفتقة « خالتى » أمينة ! ! . .

الـكاردينـــــال ولزى

يحكم انكلترا خمسة عشر عاماً ويموت فى دير حقير

لعـــل الـكردينال ولزى من الشخصيات التاريخية التى لاقت فى حياتها أشهى حالات النعيم والمجد وتسنمت أعلى المراكز ثم ختمت حياتها ببؤس شديد وهموم قاتلة . فلقد كان الكردينال المذكور الحاكم بأمره على جميع بقاع الدولة البريطانية والمسيطر على جميع رجالها بما فيهم الملك هنرى الثامن طوال الخمسة عشر عاما الأولى من القرن السابع عشر . ثم غضب عليـــه الملك فتنكست حالتـه وضعفت شوكته وصار الى حالة رثاء لها أمر اعدائه .

ولد ولزي من أبوين فقيرين وكان أبوه جزارا بسيطاً لا يكاد يكسب ما يتعيش به فاضطر الى تسليم ابنه الى احد المعاهد الدينية حيث أظهر نبوغا مدهشا وذكاء مفرطا ومازال بكده واجتهاده وحيله ودسائسه يترق حتى وصل الى درجة كبيرة أساقفة كنتربورى وهى أعلى درجة دينية فى انجلترا .

وسرعان ما حبت نفسه للملك وأ كبر نفسه فى عينيه حتى جعله مستشاره الخاص وسلمه زمام نفسه وزمام الحكم بل وزمام الامبراطورية بأسرها . ولقد بلغ من حب الملك له وثقته به أن كان يخاطبه بيا « صديقى » ويا « شفاء نفسى المضطربه » بل وبيا « سيدى » ! .

وبالرغم من أن ولزى كان من أصل وضيع فانه كان ذكيا محبا للاطلاع مناصرا للعلوم والفنون فهو الذى أنشأ جامعتي اكسفورد والبدنش . ولا يخفى ما للأولى من المكانة والاعتبار أما الثانية فقد تعطلت بوفاته !

ولعل أ كبر الخدمات التى أداها ولزي للملك هى سعيه لدى الملكة « كاترين دارنجون » حتى حملها على قبول الطلاق من هنرى الثامن بعد أن كانت تعارض فيه كل المعارضة . وذلك أن الملك هنرى الثامن كان شهوانيا مذواقا كثير الزواج والطلاق حتى أنه تزوج ست نساء وطلقهن جميعا وأعدم ثلاثا منهن بتهمة الخيانة !

ولقد كانت زوجته الأولى الملكة (كاترين دارنجون) من أتقى النساء وأورعهن وأ كثرهن اخلاصا لأزواجهن وكانت من قبل زوجة أخيه الأ كبر الامير «أرثر» الذى كان الوارث لعرش انكلترا لولم يمت قبل أبيه هنرى السابع .

ولقد كانت هذه الواقعـة هى الذريعة التي أراد أن يتذرع بها الملك في طلب الطلاق من كاترين تمهيدا لزواجه من الملكة الجديدة « آن بولين » التي قابلها فى احـدي الحفلات الراقصـة فوقع فى شباكها وأغرم بها وأضحى لايطيق الحياة بدونها . ولقد كان ما أراد بهمة ولزى وذلاقة لسانه وقوة تأثيره — فانه اختلى بالملكة وأثر فيها حتى قبلت الطلاق بالرغم من معارضة البابا ابقاء على صداقة الامبراطور «شارل» ابن اخيها.

ولقـد كان ألد أعداء ولزى وأ كثر الناس بغضاً له دوق بكنجهام وذلك لصلف ولزي وكبريائه واحتقاره لكبراء الاسرة المالكة . لكن سرعان ماوشى به ولزى لدى الملك وأدخل فى روعه انه ينافسه فى العرش ويدبر المكائد فى الخفاء ليخلعه ويحل مكانه — ولم تثمر عند الملك الأدلة الدامغة التى قدمها الدوق تدليلا على براءته ودحض دعوى خصمه — كذا لم تجد توسلات رجال البلاط جميعا وعلى رأسهم الملكة نفسها فان الملك كان لا يعدل بآراء مستشاره آراء الناس جميعا . وأخيرا صدر الحكم باعدام الدوق فأعدم فى ميدان عام على مرآى ومسمع من الشعب الحانق الآسف لموت الدوق البرىء .

ولقد كان ولزي مرائيا صلفا جشعا محبـا للعظمة والتسيطر وكانت ضـالته العليا كرسى البابوية . من أجل ذلك عكف على جمع المال بكل الطرق شريفة كانت أم غير شريفة فأرهق كاهل الشعب بالضرائب البـاهظة — الى أن تكدست عنده أموال طائلة كان يعدها ليرشو بها رجال الدين فى ايطاليا وليشترى الرأى العام هناك وكان أن طلب منه الملك يوما تقديم بعض الاوراق الخاصة بشؤون الدولة فأرسلها اليه ومن بينها قائمة ببيان ثروته الطـائلة من أموال وعقارات ومجوهرات — كانت قد اندست عفواً وسط الأوراق المطلوبة . وما كاد نظر الملك يقع عليها حتى ساوره الشك فى أمر ولزى وبدأ يسيء به الظن ويسمع لوشايات الامراء والنبلاء الذين اغتنموا الفرصة وصاروا يبلغون الملك يومياً أموراً شائنة نسبوا صدورها الى ولزى منها طبع قبعته على النقود المعدنية وسعيه فى عرقلة زواج الملك من آن بولين .

وأخيراً غضب هنرى الثامن — وكان ملكا جبارا غليظ القلب فظيع الغضب وفى لمحة بصر كان ولزى مجردا من جميع ألقابه وأمواله وممتلكاته بل ومن ملابسه الكهنوتية . عند ذلك انفض الأتباع من حوله وصار موضع البغض الشديد وهدفا لأقبح الشتائم وأشنع الاتهامات . ولم يبق على الولاء له الا سير توماس كرمول ـ وكانت لولزى عليه أياد بيضاء — فانه كان يوافيه من حين الى حين لتخفيف آلامه

ومن النصائح التى أسداها ولزى لكرمول بعد كارثته « انبذ الطمع نبـذا فيه شقت الملائكة فكيف يأمل الانسان أن يسعد به وأعطف على القلوب التى تبغضك . لا تكسب الرشوة والغش أ كثر مما يكسبه الشرف والامانة . اجعل كل غاياتك خـدمة الوطن ! آه يا كرمول لو أننى خدمت الهى بنصف الغيرة التى خدمت بها ملكي لما ترك فى سنى هذا فريسة عارية أمام خصومى !! »

ولم يمض عدة أيام على غضب الملك عليـه حتى انحطت قواه وتحطمت أعصابه بحال مدهشة وأحس بدنو أجله فلجأ الى دير ناء وهو كسير القلب ممزق الاعصاب . ولقد قابله رئيس الدير بشيء من العطف والرثاء وبكى فعلا حينما خاطبه ولزى قائلا « أيهـا الأب — ان رجلا عجوزا حطمته عواصف الدولة قد جاءك اليوم يستجديك مترا واحدا من أرض ديرك كى يدفن فيه عظامه البالية !! »

محمود لطفى المحامى

من أجل الشهرة والمال

ابطال الجو الذين ذهبوا ... الى غير عودة

أى أخطار مريعة مجهولة تنتظر أولئك الأبطال الذين يندفعون مخاطرين فى هذا الفضاء الهوائى الحق ... انهم يتركون الارض وما زالت ترن فى آذانهم هتافات المودعين ثم لا يرون بعد ذلك البتة ... هنشكليف ... مس ماكاى ... نجسر ... الأميرة لوفنشتين فرتهايم .. ويد رنو كل هذه اسماء تندفع الى رؤوسنا لان اصحابها قد ذهبوا جميعا ... ولم يرجعوا بعد

فى الثامن من مايو عام ١٩٢٧ غادر باريس الى نيويورك الطيار نجسر وزميله كولى وقد نقش على جانب الطيارة رمز غريب هو جمجمة قد أحيطت بقلب ويعلوها صندق الموتى كأنما يتحدى بها الخرافات والقدر .. ولما هلكا فى هذه الرحلة آمن الكثيرون انه قد كان لهذا التحدى يد فى الهلاك ! وأنفقت آلاف الجنيهات فى سبيل البحث عنهما وظلت الطيارات الامريكية والمدرعات وبواخر السواحل تجوب المحيط كله ولكن لم يعثر عليهما أبداً

وفى نهاية شهر اغسطس من نفس العام سافرت الأميرة لودفيج تسولوفنشتين فرتهايم والكولونل منش والكابتن هاملتن من أوبافون قاصدين أتاوا على طيارة من طراز فوكر قد أطلقوا عليها اسم القديس راعى الطيران (سانت رافائيل) وبارك أسقف كارديف الطائرة ونثر عليها الماء المقدس ثم حلقت فى الجو فانتظر الجميع لها سفرة سعيدة موفقة بعد رضاء الكنيسة عنها ولكنها عند ما اختفت فى ضباب ذلك اليوم عن أعينهم كان لاختفاؤها الى الأبد !

كذلك غدر الكابتن دي سانت رومان والضابط مونبريه ومسيو بتية بلدة سان لويس فى السنغال قاصدين البرازيل فى طائرتهم (جوليات) ولكن شخصا واحدا لم يرهم منذ تلك اللحظة !

وفى أغسطس من نفس العام احتفلت بلدة أوكلاند الاميركية ببدء سباق جوى بين طيارتين تقصدان هونولولو عبر المحيط الهادى ولا زالوا ينتظرون عبثا عودة الطيارتين ومن كان عليهما وهم مس مليدور دوران وهى شابة مدرسة وأربعة رجال

وقامت الطيارة (دوم والاس) لتبحث عنهما ولكن زادت الفاجعة بان اختفت هى الأخرى

وسيذكر عام ١٩٢٧ كأسود عام فى تاريخ الطيران ، فى سبتمبر طار لويد برتو وشستر هل والصحفى الأميركى فيليب بين كمسافر معهم فى الطائرة (مجد قديم) وكانوا يقصدون روما . . . وعلى بعد ستمائة ميل من نيوفوندلاند سمعت منهم استغاثة لاسلكية فظلت البواخر القريبة تجوب المحيط الهائج أربع وعشرين ساعة ولكن لم يعثروا الا على بقايا الطيارة المحطمة

وفى اليوم التالى غادر الكابتن تلى والضابط ميتكاف جزيرة نيوفوندلاند نحو لندن ولكن طائرتهم (سير جون كارلنج) أدركت (المجد القديم)

ولم تمض ثلاثة أشهر حتى تطلب المحيط ضحية أخرى ، فغادرت السيدة جرايسون احدى ثريات نيويورك مطار روزفلت ومعها ثلاثة من الطيارين وكان آخر ما سمع منهم اشارة التقطت بعد أن غادروا رأس (كود) أن « شيئا ما قد تعطل فى الطيارة » .

وأخيرا الكابتن هنشكليف ومس السى ما كاي ... وقد غادرا مطار كرانويل الانكليزى فى رحلة غريبة فأن والدى مس ما كاى وهما اللورد والليدى انشكيب لم يعرفا شيئا عن الرحلة حتى جاءهم نعى الفتاة الخاطرة وزميلها التعس

ولما رأت الولايات المتحدة كثرة الضحايا من طلاب الشهرة والمال وضعت فى العام الماضى شروطا قاسية لمن أراد منهم ان يعبر المحيط أولها أن يستطيع قيادة الطيارة فيما يسمونه (الطيران الأعمى) وذلك بألا ينظر الى الجو بل يعتمد على آلات خاصة أمامه هى التى تدله على كل شىء من ارتفاع وسرعة واتجاه وعليه كذلك أن يكون خبيرا يعلم اللائحة الجوية وأن يحمل فى طيارته آلات معينة نصوا عليها وأن يتقن استعمالها وأن يحمل معه كذلك وقودا كافيا لأكثر من المدة المقدرة للرحلة وأخيرا أن تكون الطيارة وفق شروط دقيقة قد وضعتها الحكومة

ولكن هل يعنى هذا اننا لن نسمع بعد الآن عن فاجعة واحدة . . . يجيبنا المثل العربى « وتقدرون فتضحك الأقدار »

قصة من الادب الايطالى الجديد

الليـــــــل

عن لويجى پيراندللو الكاتب الايطالى المشهور

بقلم الاستاذ الدكتور ابراهيم ناجى

اجتاز القطار محطة سالمونا فوجد سلفسترو نولى نفسه منفرداً فى مقصورة قذرة بالدرجة الثانية. فنظر نظرة أخيرة الى مصباح الزيت الذى أنذر بالانطفاء، كما اهتزت عربات القطار وكان قد تعب من السفر الشاق نهاراً بليلة. وود أن ينجو من الألم الذى تكاثر عليه اذ يدنو رويداً رويداً من منفاه!

أبدا! أبدا! أبدا! هكذا كانت تقول العجلات اذ تصطدم ويرن صوت اصطدامها بانتظام. لا! لن يعود أبدا ذلك العهد المرح عهد الشباب. لن تعود أبدا اجتماعات الاصدقاء تحت أقواس تورين. لن يعود أبداً ذلك الجو الدافئ جو الصبا الناضر! لن يعود ذلك الحب المتوسل، حب أمه، ولا البسمة الحنونة تشع من عينى أبيه: ولكن امه! امه! بافرط ماتغيرت فى سبع سنوات نأى طويلة! لقد تقوس ظهرها وذبلت وذهبت أسنانها. ولكن عينيها بقيتا على حالهما من القداسة والسحر والجمال: يالها من لذة اذ يطيل النظر الى أبيه وأمه، واذ ينتقل من غرفة الي غرفة فى المنزل القديم، الحق ان الحياة بكل ما فيها من بهجة لم تذهب عنه هو فقط بل ذهبت عنهما أيضا، أخذها معه حين بارح المنزل، ماذا صنع بها؟ وأين ذهبت؟ لا! لقد تركها وراءه بالمنزل فلما عاد لم يجدها، نعم لم يجدها ولم يجد لها عوضا، وشعر فى قلبه ببرودة الموت: وعلى هذه الصورة كان عائدا الى بلدة سنت انجلو بعد أن انتهت الاجازة التى أعطته اياها المدرسة التى كان يدرس الرسم بها سبع سنوات: شعر فى تلك البلدة بالوحدة والوحشة فتزوج ليسد ذلك الفراغ، فقيد نفسه الي الابد بتلك البلدة الجافة، وانتسب الى الابد الى اهلها ذوى البلادة، والخلق الضيق، والشح، والخمول، لقد تزوج لينجو من الوحدة فاذا به أوحد، واذا به منفرد باحساسه وتفكيره لا تشاطره فيهما امرأته، واذا الحياة التى كان يأملها ويتوقعها، قد صارت فى حيز الاحلام. وولد له طفل، فاذا به من يوم ميلاده غريب عنه بعيد الشبه، كأنما هو ابن زوجته لا ابنه هو. وكم تمنى لو فارق ذلك المكان، وقصد غيره، اذن ربما كان ابنه يصير شبيها به، أو تصير زوجته صالحة للرفقة، واذن ربما كان يخلق منزلا على هواه وعائلة كما يشتهى، ولكن زوجته مع الأسف رفضت أن تنتقل حتى فى شهر العسل، وحين عرض عليها أن يزورا أباه وأمه أبت، وهكذا لصقت بأهلها لاتريد عنهم رحيلا.

وشاء القدر أن «يسمر» فى ذلك المكان الموحش اللعين، وأن يتألم ويتألم حتى تعلوه قشرة من البلاهة والجمود، كم كان يحب الموسيقى والفنون والمسرح، ولا يتكلم الا عنها فشاء القدر أن يظل ظامئاً اليها، كما هو ظامئ الى الماء العذب فى هذه البلدة التى يسقون فيها الماء من آنية يختزنونه فيها! ياسوء هذا الماء الذى يشربه سخيف الطعم يعبه بالصدأ الذى يعلوه، ولا يستطيع هضمه.. ان كان هذا وهما أو غير وهم فهو يعلم ان معدته تلفت الى الأبد!

وتجمعت الدموع فى عينه وانتزع منديله يجفف دموعه وعرقه.

وأخيرا وقف القطار فى محطة كاستلامارا وكان على المسافر أن ينتظر فى هذه المحطة خمس ساعات ليصل الى المحطة المجاورة فى عشرين دقيقة!

وكانت المحطة كبيرة مضاءة طول الليل. وكان الانسان يأمل أن يخفف عن نفسه فيها مرارة الانتظار والضجر اللذين يستوليان على المسافر بالليل. ولكن وجوه النساء والرجال كان يعلوها الغبار والشحوب، وجوه القوم الذين انقطع ما بينهم وبين ماضيهم، وكان يبدو على أكثرهم القتام والملال: فكأنما كانت قلوبهم تنقبض كلما رنت صفارة القطار وهو يجتاز السهول المظلمة، ويندفع على القناطر، ويقذف بنفسه فى النفق، أكان هؤلاء المسافرون يعتقدون انه لا راحة للناس حتى فى الليل؟

شرب نولى بسرعة فنجانا من القهوة، ثم قام من كرسيه ليخرج من الباب المقابل الى الشارع الممتد الى البحر، المضاء بالمصابيح الكهربائية، لقد كان بحاجة لأن يفرج عن نفسه ويتنسم هواء البحر.. ولكن فجأة ناداه صوت قائلا: —

«أستاذ نولى!»

التفت مندهشا، فاذا به يرى سيدة هزيلة شاحبة، ترتدي قبعة أرملة وثوباً حالك السواد، كانت هزيلة جد الهزال، ولها عينان حزينتان متاهيتان في السحر والفتنة، فى محاجر غائرة.

— استاذ نولى!

— سيدتي! آه سينورا رونكي. نعم أعرفك بلا شك أعرفك ياسينورا، ولكن ماذا جاء بك الى هنا؟

نعم هى زوجة زميل له فى التدريس، زميل مات قريبا، وعرف خبر موته من الجرائد، لقد مات ذلك المسكين بعدما جاهد جهادا مرا ليدخل المدارس العالية، فما استقر قدمه بها حتى مات فجأة! مات فى شبابه وقال الناس لقد مات من فرط غرامه بهذه الزوجة، بهذه السيدة النحيلة التى كان يجرها وراءه جرا حينما ذهب، لقد كان رجلا ضخما ذا لحية هائلة، وكان عنيفاً حارا!

نعم هذه هى زوجته وقد ضمت منديلها المطرز بالسواد الى شفتيها، وهي تنظر اليه بعينين جازعتين، وتشير برأسها اشارة الفجيعة، فرأى دمعتين تنحدران على وجنتيها، فأشار أن تصاحبه الى جهة البحر ليتكلما بحرية أكثر. فما كادا يخطوان بضع خطوات حتى أخذ جسمها النحيل

يهتز اهتزازاً عصبيا من فرعها الى قدمها. وانتابتها نوبة سرت من كتفيها الي ذراعيها الى كفيها الذابلين.

— نولى! نولى! استمع الىّ. لقد تركني وحيدة لا صديق لى وحيدة بأولادي الثلاثة لقد كان رجلا عاتيا دمر نفسه، ودمر صحتي وحياتي دمر كل شيء — وأخذت تنتفض، ثم استطردت لقد انتزعني من أهلي وقومي، وكنت موضع حسدهم، فكيف أعود الآن؟ ألكي أعرض عليهم ما حل بي؟ ماذا أصنع الآن؟ اني عائدة اليوم من روما حيث ذهبت أطالب بالمال، ولو لم أذهب ما اعطوني النقود القليلة التي أستحقها جزاء تدريسه، لقد صرخت هناك وعلا صوتي بينهم حتى اعتقدوا انى مجنونة، ونصحوني بالهدوء من بدري! ربما هم على حق في ظنهم، ان في قلبي ألما يقرضه بانيابه، ألما لا ينقطع وأشعر بشيء يجذب مخي جذبا، نعم أنا مجنونة، ان شيئا يحترق في داخلي، ويشع لهبه في جسدي كله. وبغتة صاحت: ولكن أنت يانولى! انت لا تزال شابا

وبينما هي تصنع ذلك في الشارع المهجور الموحش، تحت ضوء المصابيح الخافتة، أمسكته بعنف من ثوبه وارتمت بين ذراعيه وهي تسحق قبعتها في صدره، وتدفن رأسها دفناً في صدره كأنما تريد أن تخترقه احتراقا، لتنفذ الى صميمه وهي تتشجع وتزفر زفرة بعد أخرى!

فدهش الرجل وتراجع يريد أن يبعد عنها، ولكنه كان يوقن أن هاته المرأة في جنونها الحالي تصنع ماصنعته مع أى صديق تتوسم فيه الرحمة، فاجاب قائلا «شجاعة يا سيدتي ..— ثم قال مداعبا؟

— قلت انى شاب، لا! اني اكتهلت، ثم اني متزوج!

فتركته بغتة قائلة، «تزوجت!» قال من أربع سنوات ولى ولد وأسكن قريبا من هنا. في سنت اغلو.

فتركت ذراعه .. وقالت هل زوجتك من تورين؟ قال لا من هذه النواحي

ووقف الاثنان تحت المصابيح، ينظر الواحد الي الآخر ويفهم روحه تمام الفهم!

في ذلك الطريق الجهم، وعلى خطوات من المنازل الهاجعة، وجد كل نفسه بعيداً من موطن جهة الاول، ومقيداً الى هذا المكان الذي دفعه اليه القدر القاسي، وشعر كل منهما بالرحمة تتدفق من قلبه لقلب صاحبه، ولكنها رحمة بدل أن تستدنيهما أغلقت كلا منهما في سجن من الشقاء الذي لاعزاء فيه!

وسارا في بطء. وصمت حتى قاربا رمال البحر، وكان الليل تام الهدوء، والنسيم رخيا، وكان البحر نفسه متواريا في الظلمة، ولكنهما كانا يشعران به قلقا، خافقا نابضا! في جوف ذلك الليل المظلم، وشاهدا شيئا مبهما ارجوانيا مرتدا يهتز على سطح الماء، وما كان القمر مكتنفا بالضباب؟ وامتدت الامواج المزبدة ثم تراجعت كألسنة صامته! اماالظلمه المنتشرة فوقهما، فقد طعنتها حراب النجوم، وهي تزداد تألقا وتحاول أن تقول للارض شيئا في ذلك الحلك الخفي العصيب

مشيا على الرمال المبتلة، وكلما انطبعت اقدامهما على الرمال، محتها أكف الموج، ورأيا في البعد شيئا أبيض، تبيناه فاذا هو قارب صيد مقلوب، جلسا، والمرأة ناظرة بعينيها الى السماء، ورأى الرجل على ضوء النجوم جبينها وسمه العذاب، وجيدها خنقه الألم

قالت: نولى، الا تزال تغنى؟

أجاب أنا؟

قالت نعم انت! لا أزال أذكر صوتك في في الايام الخالية، صوتاً عذباً حلوا شجيا، هل نسيت يانولى؟

نعم يذكر، لقد استثارت هذه المرأة ذكريات، دفينة من أعماق نفسه، فذابت رقة ونزوعا الى الماضي، الى الماضي حيث كان يخرج مع رفيقة له في الليالي الزاهرة فيغني، وتردد الاغنية على شفتيه الناضرة! لقد كان يغنى، كان فياضا بالحياة، وكانت في زمرته هذه السيدة وكان يميل اليها، ويتحبب، لا غراما وانما لحاجته الى قلب يحنو عليه ويرق له.

كررت سؤالها، هل نسيت؟ قال لا! لم أنس ودمعت عيناه، فصاحت أتبكي، فلم يجب ووجدا ألمهما يخف وينتشر رويدا، وشعر أن ألمهما هو ألم الدنيا بأجمعها، ألم الظلام والبحر القلق، والسماء المتألقة، والاصداف والرمال، ألم الانسانية التي تتساءل لماذا تولد ولماذا تتزاوج ولماذا تموت

وأخذ الليل يظلل حزنهما، الذي ذاع في الدجى، وارتجف مع النجوم، وانطلق يقرع الرمال مع الامواج. وسألت النجوم عرابها في هاوية الفراغ، والاصداف المترامية على الرمال، والبحر بامواجه المتعبة كلها صاحت سائلة لماذا؟!

ولكن رويدا رويدا أخذ الظلام يرق، وأخذت أشعة الشمس في الظهور؛ وأخذت الاشياء تتميز بوضوح

وأخذت ثائرة الرجل تهدأ، ولم يعد يتساءل، ورأى نفسه يعود، ويري زوجته وولده يرحبان به ويهللان له.

وأخذت المرأة بدورها تستعيد شجاعتها، لقد اكثرت من اللجاج والحزن، ربما كانت مبالغة في حزنها، ترى الدنيا أشد سواداً مما هي حقيقة؟ ووضعت يديها في جيوبها تفتقد المال، ها هي بضعة جنيهات تكفيها ردحا من الزمن ربما تجد عملا يقيم أودها! ورتبت شعرها وأحكمت هندامها وقالت وهي تبتسم، آه أيها الصديق لقد أزعجتك بشكايتي!»

وعادا أدراجهما الى المحطة

ولكن ذكرى هذه الليلة استقرت في حنايا روحيهما؛ لتعود يوما ما مصحوبة بخيال البحر والنجوم والرمال، وتهب كنسمة حزينة عليلة!

الدكتور ابراهيم ناجي





هل تحضر راقصة باريس الزنجية الى مصر ؟

حديث لاحد مندوبي الجامعة

الكازينو دي باري هو ثاني مسارح للموزيك هول في باريس أهمية بعد الفولي برجير وفيه من الممثلين والممثلات ما يعمر قرية صغيرة

كانت ليلة ممطرة تساقطت فيها منثورات الثلج تترى ليلة قصدت مقابلة جوزفين بيكر وكانت تمثل رواية « باريس تتحرك » وهي نوع من الاستعراض

جلست مكاني أرقب الحضور وكانت القاعة ملأى ، كلهم بلباس السهرة مما يبهج النظر ورفع الستار فانقطعت الحركات وساد السكون وصوب كل متفرج منظاره نحو المسرح يحدق الرجال في سيقان « الراقصات العاريات » ويطيل النساء النظر الى الراقصين الجميلين وأصغى الجميع وكلهم آذان الى التمثيل والموسيقى الى فن الممثلين ، الى تجانس حركاتهم ، الى ألبستهم الغريبة المتناسقة ، ثم بدت جوزفين بيكر فلم تقابل ألا بالسكوت الرهيب

ذهبت اثناء الاستراحة الثانية لأقابل جوزفين وأطلع على كيفية تغيير المناظر فطرقت باب الممثلين ودخلت فذعرت . . . أصوات الطبول ودوي المسدسات ، صيحة العدد وضوضاء الآلات ، قهقهة الممثلات وصيحات الرؤساء ، لغات مختلفة اختلط فيها الحابل بالنابل . . . القوم في هرج ومرج ... نقل أثاث ... حركة تصم الآذان ... كل ذلك يجرى وانا اتقدم بخوف ، وكدت اعتقد بانهم راحلون ... لو لم يستوقفني أحدهم فيخفف عني وهمي ويبين لي ان الامر على عكس ما تصورته وان هذه الحركة غير العادية انما هي مألوفة لديهم وهي — فقط — لتغيير المناظر فاطمأننت نوعا وتبددت مخاوفي وتذكرت الأمر الذي من أجله أتيت فطلبت مقابلة جوزفين بيكر فقيل لي انها تنتظرني بعد الانتهاء من التمثيل

وقفت اتفرج واندهشت لتلك السرعة المدهشة في تغيير المناظر والملبس وباسرع من لمح البصر هدأت تلك العاصفة وخيم السكون وبدأت الراقصات يمررن بأزيائهن المختلفة استعدادا للظهور على المسرح

وكان بجانبي بعض الراقصين يتمرنون على الرقص بخفة دونها رشاقة « البهلوان » ثم عدت الى القاعة التي كان يسودها الهدوء والسلام والتي كانت بعيدة عن الحوادث المزعجة التي رأيتها وسمعتها وحيث كان يصغي المتفرجون الى الحان الموسيقى وهم عما يدور وراء الستار غافلون .

ابتدأ الدور الأخير من رواية باريس تتحرك وظهرت جوزفين بيكر معبودة الباريسيين تخلب ألبابهم برشاقة رقصها ومرونة عضلاتها وسرعة حركاتها وعذوبة نغماتها ثم اسدل الستار بين التصفيق وهتاف الحماس وكانت النهاية

رجعت الى المسرح واستأنفت السير في تلك الأروقة بين مقصورات الممثلات سائلا عن غرفة جوزفين ، تارة بالافرنسية وأخرى بالانكليزية وطورا بالاسبانية أو بالايطالية فكان الجواب مرة منظرا طبيعيا أو رنة ضحكة ومرة ردا ناشفا وقرقعة باب وأخرى صوت قبلات وكدت بين هذه وتلك أتوه في تلك السراديب لو لم يمن الله علي بمن قادني الى مقصورة الزنجية الحسناء



جوزفين بيكر

قرعت الباب أولا وثانيا ففتحت لي عجوز شمطاء تسألني بشدة عن غرضي من الزيارة ، ثم أحكمت قفله بوجهي وغابت عني قليلا وعادت فرحبت بي معتذرة عن تصرفها :

أرجو المعذرة — سيدي — لم أكن اعتقد ان سيدتي في انتظارك ، تفضل سيدي ... اختر لك مكانا ... هنا مقعد وثير ... تفضل واجلس « وبصوت خافت » المعذرة ثانية ، أرجو أن لا تخبر سيدتي فهي قاسية بل صارمة ، لكنها لطيفة طيبة القلب (وبصوت عال) انتظر قليلا فسيدتي في الحمام . وعادت اليه وأغلقت قفله

جلست مستعيذا بالله من قبح وجهها ومن ثرثرتها التي كادت تقضي بها علي لو لم أكن في انتظار جوزفين الراقصة المشهورة ...

ها هي تخرج من « المغطس » وتتصاعد مع تصاعد البخار ماشاء الله مقصوصة الشعر مستطيلة الرأس ، مسحوبة العنق ، ممشوقة القامة نحيفة الجسم ملفوفته ، فخذ مبروم وساق منسق جميل ، لون ليس بالاسود اللماع ولا بالقاتم الفحمي يميل الى الاسمر الفاتح . وهذه الخادمة تدلك جسمها وتدعكه دعكا فنيا . ها هي قد لبست « سورتي دي بان » وأقبلت علي لا تستر من جسمها الا القليل ودون أي تكلف مدت الي يدها المبلولة « النحيفة » مسلمة وبلغة افرنسية ـ انجلو

سكسونية ورحبت بي :

هيللو دير « اصطلاح يكثر ترديده الامريكان » لقد تأخرت عليك فالمعذرة ! أوه ، كم كنت أود زيارة الشرق وخاصة بلاد الفراعنة ! قيل لي أن هناك كثير من امثالي ذوى لون كافي كريم « القهوة باللبن الحليب » . أوه لا بد من زيارة مصر الجميلة أليس كذلك ؟

قلت : بكل تأكيد . من الضروري جدا ان تطلعى على كل مايهمك في مصر فهى حقا تستوجب الزيارة . ولك فيها العدد الكبير من المعجبين بفنك كل الاعجاب ينتظرون بفارغ الصبر قدومك اليها .

— « فيرى نايس » ! لقد فكرت مليا في الأمر وعزمت على السفر الى مصر على رأس جوقة أؤلفها بعد انتهائي من العقود المرتبط بها هنا وأمل ان تتاح لى هذه الفرصة في الشتاء . فمن المشهود عن هذه البلاد انها مقصد السياح في فصل الشتاء .

وهنا قاطع حديثنا دخول مدرب جوزيفين وهو ايطالي واسمه بيبتو باتينوا وجلس يستمع .

— هل لسيدتي ان تخبرني كيف غوت الرقص والى أى سبب تعزو نجاحها وشهرتها ؟

— ولدت في الولايات المتحدة ونشأت وترعرعت فيها وكنت وأنا صغيرة ميالة الى الرقص — وهذا طبيعي في الزنجي — لدرجة انى كنت اراقب دائما وعن كثب الراقصات والراقصين ثم انفرد في البيت عن أهلي محاولة تقليد ماقد علق في ذهني من الحركات وكنت اجتمع ببعض الفتيات فكنا نتمرن معا على انواع الرقص الى ان حذقته وفقت زميلاتي بالتفنن فيه فكانت رفيقاتي يشجعنني وقد تنبأت لي بمستقبل باهر وشهرة واسعة .

وكلما تقدمت في السن كنت اشعر بان نفسى تواقة الى الرقص علنا في المسارح وفي المقاهي ونزاعة الى تجشم الاسفار والمخاطرات . ولكن من اين لى ذلك وانا فقيرة معدمة ؟ وتحققت رغبتى بان انضممت الى احدي الفرق الجواله وكانت لى الشهرة ولكن كانت هناك عقبة كأداء تحول دون بلوغى الشهرة الكافية وهى انى زنجية سوداء والاميركان يكرهون السود كرها لاحد له ويعرقلون كل عمل من شأنه رفع اسم الزنجي بل انهم يطرقون احط السبل للوصول الى غايتهم .

فسئمت الحياة في تلك البلاد المشهورة اسما بالحرية وجئت باريس حيث بدأت فيها الرقص فاخذ نجمي يسطع في ميدان الشهرة . وما كدت أمثل رواية « الاستعراض الزنجي » على مسرح الشانز بليزيه حتى عرضت على ادارة الفولى بوجير العمل على ان اكون « البريمادونه » فقبلت .

واخرجت فيلم « ابنة البلاد الحارة » فلاقي اقبالا عظيما ثم الفت فرقة وطفت وافرادها ٢٥ مملكة كنت الاقي في كل منها من الحفاوة وتهافت الجمهور على مايعجز لساني عن وصفه . واستغرقت رحلتي هذه سنتين ونصف جلت في اثنائها جمهوريات اميركا الجنوبية وممالك أوروبا المتوسطة والشمالية . ولما عدت انزويت في منزلي في « فيزينيه » أحدي ضواحي باريس طلبا للراحة من عناء تلك الرحلة ، وها انا الآن قد عدت الى المسرح ثانية .

وبينما نحن في الحديث كانت ترتدي ملابسها وقد انقشعت عنها الوان « الماكياج » فكنت اميزها وادقق في فحص جسمها المتناسق الاعضاء وهي حقيقة جميلة خفيفة الروح . فقدمت لها سيجارة شرقية فكانت تدخنها بشغف ولذة مثنية على دخانها كل الثناء ثم طلبت مني ثانية وثالثة فاهديتها العلبة .

أى التمثيل احب اليك المسرح أم السينما وهل تعتقدين ان الناطق سيحل محل الصامت والمسرح ؟

— اميل الى الثلاثة فلكل بهجته . فالمسرح يلذ لي واشعر بنشوة طرب وتيه عندما يصفق لي الحضور . وهذا طرب محسوس ملموس اما السينما بنوعيه فهي تنشر اسم الممثل في مشارق الارض ومغاربها وتجلب اليه الشهرة العالمية والاموال الطائلة . وقد جمع الناطق بين السينما الصامت

« البقية على صفحه ٣١ »



جرأة ممثل

والجرأة فى هذا الخبر تسأل عنها اللجان الحكومية العديدة التي تألفت لتشجيع التأليف المسرحى ولاختيار منتخبات من روائع الأدب المسرحى فى أوروبا وأمريكا . . . وكذلك لحفظ حقوق المؤلفين وأما الممثل . . . فهو حسن البارودى الذى عرف القارىء أنه من الأدلة القاطعة على تأييد نظرية داروين فى أصل الأنواع ونسبتها الى الفصيلة المعروفه . . . وأنه من خريجى دكاكين الطرابيش .!

وتفصيل الخبر أن مسرح رمسيس قد أعلن عن تمثيل قصة جديدة أطلق عليها اسم (الاريستوقراطى) وذكر في اعلاناتها أن (الاديب) ! حسن البارودى قد اشترك فى ترجمتها...!

ويبقى سر الجرأة فى هذا الخبر . . . وهو أن رواية (الاريستوقراطى) هذه هى رواية مسرحية فرنسية اسمها فى الأصل (المهاجر) L'imigré ومؤلفها هو الكاتب الفرنسى الأشهر بول بورجيه عضو (الاكاديمى الفرنسية) وقد سبق أن ترجم هذه القصة بالذات الى العربية شاعر القطرين الاستاذ خليل مطران ومثلها منسى فهمى أيام كان يعمل مع السيدة احسان كامل فى فرقة واحدة . . .

وحسن البارودى قد يفخر ويتباهى على يوسف وهبي أواستفان روستى باستطاعته مطالعة صفحتين



من (القراءة الرشيدة) دون أن يلحن . . . أو بتمكنه من أن يفهم احدى كلمات ابراهيم المصرى وسلامه موسى فى الصفحة الثالثة من (البلاغ) دون أن يحتاج الى قاموس ولو أن هذا الفخر قد يقابل من المطلعين على (بواطن) الأمور بغمزة عين وابتسامة ... ولكن مالا أستطيع أن أفهمه — وأريد أن تشاركنى وزارة المعارف في ذلك عند توزيع اعانة التمثيل — هو أن يقدم مثل هـذا الممثل على ترجمة عمل لبول بورجيه وهو يجهل اللغـة الفرنسية كما أجهل أنا وأنت لغة شمال بورنيو !!

قد يرد على هـذا بأن الممثل اشترك مع من يعلم هذه اللغة فى الترجمة ولكن الاعتراض سيبقى مع ذلك قائما .. وهو أن كرامة أولئك المؤلفين المساكين الذين تقام لهم التماثيل لتخليد ذكراهم قد أصبحت مستباحة .. بحيث يجرؤ من لايعلم اللغة التى يكتبون بها قصصهم على وضع اسمه على ترجمة تلك القصص دون أن يكون لهم فضل فى تلك الترجمة ...!

اننى أفهم أن يفكر مثل يوسـف وهبي فى أن يمثل دور البطولة فى قصة بورجيه — لا لأنها من أعماله الفنية الدقيقة — وانما للظهور على المسرح فى ثياب الأريستوقراطى الذى يختـال بالمونوكل وبمظاهر الأبهة والسياده



بطل مصر الملاكم محمود صلاح الدين بمناسبة نجاحه فى اخراج الدور الأول لقصة (كفرى عن خطيئتك)

ولكنني لا أفهم مطلقاً أن تهين كرامة الأدب الى حد أن يوضع اسم حسن البارودى على قصة لبول بورجيه ... وعلى قصة سبق أن ترجمها خليل مطران ...!

آسيا والبحر

والسيدة آسيا — النجمة السينمية — لا تريد أن تقتصر على الفوز بالبطولة فى سخونة العيون بل تريد أن تستأثر أيضاً بالبطولة فى سخونة الأعصاب ... !

فهى تريد أن تقوم بانجاز كل ماهى فى حاجة اليه بنفسها وفى أقصر وقت ممكن !

ولكن اذا كانت سخونة العيون لا تخيب فى تحقيق رغبات السيدة لدى المعجبين بها فأن سخونة الأعصاب قد تعاكسها الظروف القاهرة غير المنتظرة ...

وكان من بين المناظر التى حشرها الأديب احمد جلال فى قصة (عند ما تحب المرأة) ... منظر دخول باخرة كبيرة الى ميناء بورسعيد. وسافرت السيدة آسيا الى بورسعيد فى الاسبوع الماضى ومعها ابنة شقيقتها الآنسة مارى كوينى احدى ممثلات الفيلم والمصور وبعض الممثلين لالتقاط ذلك المنظر ...

وكان المظنون لدى الجميع أن ذلك لن يستغرق الا يوماً واحداً ...

واستعدوا لالتقاط المنظر وأقبلت الباخرة من بعيد ... وصوب المصور عدسته الى البحر ولكن فجأة ... هطلت الأمطار وعاكست المصور. فتقرر ارجاء المنظر الى حين قدوم باخرة أخرى.

وفى اليوم التالى تكرر نفس الاستعداد ولكن الغيوم تكاثفت واكفهر جو بورسعيد بحيث لم يكن فى استطاعة المصور أن يخرج صورة واضحة.

واضطر الجميع أن يمكثوا فى بورسعيد خمسة أيام لأجل التقاط ذلك المنظر ... أنفقت أثنائها السيدة آسيا ما أنفقته .. استكمالا لمنظر واحد من مناظر قصتها الجديدة .. التى تجمع كل المصادر على أن المجهود الذى بذل فيها سوف يفاجئ هواة السينما بعمل قد خطا خطوات جريئة موفقة نحو الدقة والاتقان ..

وتبقى سخونة العيون وعجزها عن أخضاع أمواج البحر .. الأبيض المتوسط وجو بورسعيد الملبد بالغيوم !

مذكرات عن غرام ممثلة

يذكر القراء أن الممثل السينمى أحمد الفقى المعروف باحمد بيه كان قد نشر مذكراته عن السيدة عزيزة أمير فى شكل كتاب اعطاه عنوان (حقائق) وقد انتهى به هذا الكتاب الى محكمة الجنح التى قضت بحبسه أربعة أشهر مع ايقاف التنفيذ .. واستأنف هو هذا الحكم ..

ويظهر أن ظهور تلك المذكرات وما أحدثته من ضجة قد أغرى على ظهور مذكرات أخرى فقد حدث فى الاسبوع الماضي أن تلقى بعض ممثلى وممثلات فرقة السيدة فاطمة رشدى خطابات مفتوحة على غلاف كل منها طابع بريد من فئة المليمين .. وفى داخله اعلان عن قرب ظهور مذكرات عاشق لممثلة معروفة فى الوسط المسرحى

السيدة آسيا ويحيى افندى طه واحمد افندى جلال فى منظر من رواية (عند ما تحب المرأة)

ياريتنى ما عرفتك عمرى

الشاعر الشاب يوسف بدروس

ياريتنى ما عرفتك عمرى	ولو شاهدتك بعنيه
يارب فضلت اللى فى فكرى	ورضيت بطيفك حواليه
كنت السعيد !! وبا خيالى	كأنى عايش وياكى
أشكى لروحك من حالى	تناجى روحى بهواكى
كان الحنان اللى فى قلبى	يرق من حمل آلامى
والدنيا علاها حبى	أنوار بيوصفها كلامى
لقيت خيالى فى جمالك	وأحقق الحلم فى صورتك
وجيت لك أغنى وصالك	رجعت من كتر قساوتك
بكيت وصرحت بسرى	ضحكت منى وعلى
ياريتنى ما عرفتك عمرى	ولو شاهدتك بعنيه

تفضح سر علاقته بها ...

وقد تغامز ممثلو الفرقة ونساء لو اعن الممثلة المقصودة وجمدت علامة الاستفهام فلم يتحرك ذنبها بعد ليشير الى الممثلة ... المشوقة ! ؟

ممثل وطيار

فى فرقة السيدة فاطمة رشدى ممثل شاب يدعى على رشدى . . . امتاز عن زملائه بنظافة المظهر ... ووداعة الخلق . . . وقد ساعدته الظروف فعهدت اليه السيدة فاطمة فى العام الماضى بدور البطولة فى قصة (ابن السفاح) ... كما أنه قام بدور هام أيضا فى فيلم (الزواج) استعرض فيه مع السيدة فاطمة آثار مدريد وغرناطة . . . وضرب رقماً قياسياً فى السير على الأقدام بين الأعمدة الرخامية . . . الفخمة !

ولكن يظهر أن آماله فى النجاح على خشبة المسرح لم تكن من القوة بحيث تلصقه بتلك الخشبة الى الأبد ...!

وبينما كان الأستاذ عزيز عيد يقوم بالاشراف على (البروفة) تقدم الممثل على رشدى وصارح المخرج بأنه اعتزم الاشتغال بالطيران ... !

ماهية ممثل

يذكر القراء أننا كنا قد نشرنا خبراً عن المرتب الذى أعطته فرقة السيدة فاطمة رشدى لعبد العليم خطاب أول طلبة السنة الثانية بقاعة المحاضرات التمثيلية التى حلت محل معهد فن التمثيل المرحوم .. وهو جنيه مصرى واحد شهرياً!

وقد علمنا مع السرور أن السيدة فاطمة قد قدرت ملاحظة هذه المجلة ورفعت مرتب الممثل المبتدىء الى أضعاف مرتبه السابق . . . وهو موقف نسجله لها بالشكر ...

الوردة البيضاء

وأخيراً انتهى المطرب الشاب محمد عبد الوهاب ومعه مخرجه محمد كريم اختيار عنوان القصة السينمية الناطقة التى سوف يقوم بها بدور البطل العاشق ... المعشوق ... ! وهذا العنوان هو (الوردة البيضاء) ... ! وهذه القصة قد مرت على عدد كبير من (الفيلترات) الفنية ...! حتى انتهت الى شكلها الحالى... ولذا يفضلون فى الوقت الحاضر الا يذكرون اسم مؤلفها ... العتيد ...!

ولا ندرى الى الآن أهمية اللون الأبيض أو الأحمر ... فى قصة يخرجها محمد عبد الوهاب ...!

ولكننا ندرى أن القصة قد فازت بعناصر جديدة أنضمت اليها ... ولا شك أنها سوف تقوى منها ... فقد علمنا أن زميلنا الاستاذ سليمان نجيب سكرتير معالى وزير الحقانية سوف يكون من ممثلى ... (الوردة البيضاء) ... وان كنا لا نعرف الدور الذى سوف يعهد به اليه ... الا أننا نتوقع أنه سوف يكون غريم عبد الوهاب من حيث بطلة القصة ... كما أن الممثل الخفيف محمد عبد القدوس سوف يعهد اليه بدور باشكاتب الدايرة..

أما البطلة التى تقوم بدور جولييت ... المتيمة فى غرام الموسيقى بطل القصة فهى آنسة من أسرة معروفة اتخذت لها اسماً مستعاراً هو اكرام ... وسوف تكون (بريمادونة) على السيدة دولت أبيض ... التى رأت أخيراً أن تشترك فى تمثيل القصة مع زكى رستم باعتبار أنهما من أوائل الذين اشتغلوا بالتمثيل السينمي فى مصر . . .

علاء الدين الحديث

المخترع البحار .. سيد المحيط الاثيري !

هو جوجليلمو ماركوني أعظم المخترعين الاحياء الذي بلغ في القريب الثامنة والخمسين من عمره .. مركيز في ايطاليا وسيد ذلك المحيط الاثيري الذي خلقه وسير على موجاته نبرات الصوت ونغمات للموسيقى وهو يعيش ابدا وسط بحر زاخر ثائر على ظهر يخته (إليترا) الذي أهدته اليه ايطاليا اعترافا بجميله على العالم

هو (علاء الدين) عصرنا الحديث وكأنه كتلك الشخصية القصصية قد لمس خاتمه السحري فاستحضر جنيا خاضعا يأمره فيطيع . ولكن . لو انك نظرت الي وجهه ما ظننت فيه شيئا من ذلك ولا رأيت في هيأته المخترع الذي تسمع عنه . شعر وخطه المشيب وعينان زرقاوتان صافيتان ثم ملابسه التي تدرك للحظتك انه قد بذل جهداً كبيرا في انتقاء كل قطعة منها شأن الرجل الذي يتبع الدقة في كل عمل له حتي ليزعج مزاجه أن يرى تبايناً بين أجزائه .. وانك لتلحظ هذه الاناقة المحكمة حتى في ملابس عمله .

هو أميل الى الجد في أكثر أوقاته وهذا مما يزيد من قيمة ابتسامته التي قلما ترى مرتسمة على شفتيه .. يكره التحدث عن نفسه ولا يحتمل محادثة صحفي الا اذا كان خبيرا بفنه اللاسلكي.. يعيش من أجل ثلاثة أشياء ... عمله وزوجته ثم طفلته الصغيرة .

في زياراته القصيرة الى انكلترا يعمل في مكتبه المنظم في لندن حيث قد أعد مكاناً لكل شيء . وحيث كل شيء في مكانه ... ولو انك زرته في هذا المكتب لرأيت أمامك رجلا عاديا من رجال الاعمال .. حتى يحدث صدفة ما يطلق خياله من معقله ذلك الخيال الذي جعله أول مخترعينا الآن وعند ذاك تمح فيه لمحة وجرأة العالم البحاثة الذي قرأت عنه .

يكثر من تدخين السكائر ولا يحب السيجار أو الغليون لأنهما يستدعيان اهتماما كبيرا يفضل أن يخص به عمله . كان مغرما بقيادة السيارات منذ سنين ولكنه يفضل عليها يخته الآن وقد هجرها من أجله كما هجر ركوب الخيل الذي كان يميل اليه هو الآخر .

يقضي كل أيامه على سطح البحر ويفضل مياه البحر الابيض المتوسط لدفء جوها وهو يعمل على ظهر اليخت مع مساعديه ويطوف به في قليل من الاحيان بين انكلترا وامبركا .. ويبرر هذه الحياة الغريبة التي اختارها لنفسه بأنه يحب البحر حيث لا يستطيع صديق أن يعطله عن ابحاثه ويكتفي في هذه الوحدة بالعمل الذي كرس له حياته والعائلة الصغيرة ثم البحر الذي يحبه .

اذا فرغ من عمله اليومي صعد الى ظهر اليخت مع زوجته أو لعب (الاستغمايه) مع ابنته الي أسماها كيخته (اليترا) . ولهذه الصغيرة عينا والدها وشعر أمها لذا يفضلها على كل شيء واذا افترق عنها يوما فان صورتها لن تفارقه كما أن هذه الصورة تحتل أحسن مكان على مكتبه .. يحب قراءة الجرائد والمجلات ثم الكتب العلمية ليطلع على تقدم العالم كما يستمع الى محطات الاذاعة الايطالية كل مساء .



جوجليلمو ماركوني مخترع الراديو

دقيق في مواعيده لذا قلما يتأخر عن ميعاد الطعام ويضجره أن يعطله أي شيء بينما تنتظر العائلة على المائدة .

ليس يخته (اليترا) بالكبير ولا الفاخر ولكن الراحة تبدو في كل مكان عليه .. تلحظ في أثاثه الميل الى النظام القديم الا في جهاز الراديو ولكن الجمال يغلب عليه لأنه من عشاق الجمال في كل شيء . . . . وأول ما اختاره في المركيزة زوجته ذات الشعر الذهبي والأعين الضاحكة

قلما تدرك الجماهير حقيقته لشدة خجله .. يتعذب اذا دعي للخطابة ويفضل أن يخترع الف جهاز عن ان يتحدث عن واحد منها .

يتقن الانكليزية والفرنسية كأحد ابنائها وهو في مظهره الرجل الاوروبي الذي لاتستطيع أن تميز الى أي أمة ينتمي فالانكليزي يظنه من أبناء جلدته كما أن الفرنسي يخاله مواطنا له .

يتبع النظام في كل شيء ويبدأ يومه بأن يستيقظ مبكراً قبل الساعة السابعة .

قد حصل على كل ما يشتهي القلب .. ثروة طائلة وزوجة فاتنة وطفلة جميلة جذابة كأنما نظم حياته كما أراد .. وقد تقول هذا رجل عرف كل أسباب السعادة ولكن ... تلمح في عينيه بعض الاحيان شبح الحزن .. ذلك أن هناك في الحياة مايكدر جوجليلمو بعض الشيء . وهي المسئولية الملقاة على عاتقه ..

لقد حقق الكثير ولكن مازال أمامه أشياء أخرى لاتقل عنها أهمية لم يحققها بعد .. كيف يعجز عن أن يذيع رسالاته لأكثر من جو الارض ؟

هي طبيعة المخترع النشط ... لن يستريح حتى يصل الى الكمال وحتي يضيف نصراً فوق نصر الي تاريخه وهكذا سيظل جوجليلمو يعمل ويكد على ظهر (اليترا) حتى يحمله اليخت الى مرفأه الاخير

حديث طريف مع الممثل العـــــالمى

مارســــيل ليفيك

قصة طفولة — اشتغاله بالمسرح والسينما — ايمانه في نبوغه — حبه للنفخة الـكدابه أنفه التى تزرى بانف سيرانو دى برجراك — الممثلون الفرنسيون والزواج بينهم رأيه فى أخلاقهم

مارسيل ليفيك ممثل مسرحى وسينمائى . وهو من كبار الممثلين الفرنسيين فى نوع الـكوميك

وقد شئنا أن نتحدث اليه حديثا ننقله الى قراء الجامعة ليتعرفوا على الممثل العـالمى الذى طالما صفقوا له اعجابا عند ظهوره على ستار السينما وضحكوا على أنفه الضخم الذى يزرى بعشرة أنوف من أمثال انف « سيرانودي برجراك »

وابتدأنا الحديث فقلت

— تهنئتى أولا بسـلامة الوصـول . وانى ككاتب من كتاب المسرح المصرى أرحب بقدمكم . وأتمنى لـكم طيب الاقامة

— أرجو أن تحمل الى زملائى تحيتى وشكرى

وقرأت عليه أسئلة شتى . وبعد أن استوعبها جيـدا

قال — وهل اسـتطيع أن أجيبك على اسئلتك هذه ؟

قلت — دون شك

أجاب — كلا . وان فعلت فانا احتاج الى مهلة ثلاث سنوات على الأقل اقدم لك فى نهايتها بضعة مجلدات ضخمة تحمل بين اسطرها الاجابة التى ترغب فيها

— قد يكون ذلك ولـكن لسـت شرها الى هذا الحد . فأنا قنوع يا أسـتاذ . وحتى حرب . . . ! !

قلت — قص علىّ قصة طفولتك الساذجة ونشأتك وما مر بك فيها من ادوار الحياة

أجاب — لقـد ولدت وعشت فى باريس وتلقيت علومى في مدرسـة « شارلمان » وبعد أن تخرجت منها تقدمت للالتحاق « بالـكنسرفتوار » ولـكنى عند ما تقدمت الى الهيأة الممتحنة حملونى الى الباب الخارجى . واغلقوا الباب فى وجهى قائلين « انه لا يحتاج الينا . لقد أتى ليفيك ليعلم لا ليتعلم »

وقد اشتغلت خمسة عشر عاما فى السينما . وباقى العمر على خشبة المسرح

أما قصـة طفولتى فقد كنت جميلا كمعظم الاطفال . لا تحملني فتاة أو سـيدة الا وأحيها « بدوش بارد » تضطر من أجله الى خلع فستانها ونشره فى حديقة المنزل حتى يجف . . .

وكذا فان أصبعى لم يكن يخرج من فتحة أنفى « المسممة »

— كيف اتفق ان فـكرت فى الاشتغال بالمسرح ؟ وما هو الدوافع الى ذلك ؟

— لقـد كان الدافع الوحيد حبي وتعلقى بالفنون الجميـلة . وقد ابتدأت مرحلة حيـاتى بالاشتغال فى التصوير والتمثيل والسينما

— هل لم يبلغ بك اليأس أحيانا من جهة العمل الى اعتزام تركه وهجره على حبك لفنك وشغفك به ؟

— أبداً . وما عرفت اليأس حيـاتى وقد بنيت لنفسى وأنا فى سن الخامسـة والعشرين مركزاً متينا ومجداً فنياً . وشهرة واسـعة . وما زلت أعمـل على المحافظة عليهـا وانمائها حتى اليوم .

— فى أى المسـارح تمثل فى باريس . وكم رواية تخرج فى السنة ؟

— ليس لى مسرح خاص . فأنا اشتغل فى مسارح عدة . أما عدد الروايات التى أخرجها . فلا يمكن الحكم بها . اذ يحدث أن تمثل الرواية كل ليلة لمدة ثلاث سنوات متواليات

— ما هو أقصى ايراد درته عليكم احدى رواياتكم ؟ وما اسمها ؟ وما هو حكمك على الذوق الفرنسى . وأي نوع من الروايات يقبل الفرنسيون على مشاهدته ؟

— اذا حدثتك عن ايراد احـدي رواياتى الممتازة فثق انى سأكذب وأموه عليك لأن الانسان من طبيعته « الفشر والنفخه الكدابه » أما أحسن رواية مثلتها ولاقت رواجا واقبالا فهى « الانجليزية كما يتكلمونها » . أما حكمى على الذوق الفرنسي والروايات التى يقبلون عليها فهو حكمى على العالم كله . اذ يميل الى الهزل . والعبث . والفرفشة اكثر مما يميل الى أى نوع من انواع الروايات الاخرى

وقد تعجب احـدى الروايات أناسا ولا تعجب غيرهم . وهكذا لا يمكن الحكم تماما على أذواق الناس

ـ كم فرقه تمثيلية فى باريس . وهل يحترم الممثلون عقودهم مع الفرق التى يشتغلون بها ؟

— مع الأسف الشديد ليس فى باريس بلاد الفن والجمال فرق تمثيلية ثابتة . فهناك تنشأ الفرق لتمثل رواية أو اكثر ثم تنحل . وحين يراد تأليف فرقة يجمعون ممثليها من الفرق الاخرى . وهذه الطريقة هي (المودة الجديدة) وهى على ما ترى لا تدل على شىء من الاحترام لـكلمة أو عقد . وإنا شخصياً غير راض عن هذه الطريقة التي تنطق بعدم وجود الاتحاد والوحدة بين صفوفهم

— انك كفنان تخلط حياتك الخاصـة بحياتك العامة . وتجتاز بين هـذه وتلك مرحلة تعصـف بك فيها مختلف العواصف . أرجو أن تقص على قصص هواك الذى نازعك قلبك وامتلك عليك حسك ؟

— أرجوا أن تلتمس لى العذر اذا أنا لم استطع اجابتك على هـذا السؤال فأحدثك عن هواى . ولو ان ذلك لا ينفى وجود حب سابق.

— هل يتفق كثيرا ان يتزاوج الممثلون

والمثلات عندكم ؟ وهل تدوم عشرتهم ؟

— اجل يتفق حدوث ذلك كثيرا . أما طول عشرتهم فيمكنك ان تقيسه بالحياة العادية العامة فهو يتعلق بالتكوين الخلقى . والظروف الشخصية التى يمر بها المرء

— ارجو ان تحدثنى بصراحة عن اخلاق الممثلين فى فرنسا حتى ولو كان فى ذلك مالا يرضيك كمواطن وزميل . .

— صدقنى ان حياتهم لا تختلف عن حياة المحامين مع زملائهم . ورجال الصحافة مع رصفائهم فهم ابداً يهشون . ويعضون « ويخربشون » بعض

— هل تعضد حكومتكم أهل الفن ؟ وهل للاهالى نصيب من هذا التعضيد ؟

— لا تساعد الحكومة الا النابغين والمحتاجين من الفنانين . أما الاهالى فلهم اليد الطولى فى احياء الفن . والعمل على نهوضه . وتقدمه . .

— بعض نوادركم الطريفة التى وقعت لكم فى حياتكم الخاصه أو على خشبة المسرح ؟

— ليست هناك نوادر استطيع ان اقصها عليك . انما هى حياة مشحونة بالاحزان تلك التى اقضيها . افتح شفتى لاضحك . واتكلم فاثير عاصفة من الضحك بين آلاف النظاره . ثم ابتسم بغضاضة لهذا الموقف الطاحن . اذ اضحك . واضحك الناس . وقلبي حزين ونفسى كئيبه

ثم تنهد فى ألم وقال — دعنا وبك من هذا . ان الناس يظنون حين يروننا على المسرح . أو على الشاشة . نضحك ونمرح اننا سعداء فى حياتنا الخاصة . ولكنهم لو علموا الحقيقة احيانا . لبكوا من اجلنا . واشفقوا علينا

وانتهي بنا الحديث الى هذا الحد . فطويت أوراق . واذ بى أهم الى تقديم شكرى ثم الاستئذان رفع الى رأسه فى تمهل ونظر الى مبتسما ابتسامته اللطيفة وقال

— معك حديث فى استطاعتك أن تمطه فى فى دائرته فتكتب عنه كثيرا

فأجبته — كلا يا استاذ . فانى على شكري لتفضلك بالاجابة . اعترف انك كنت بخيلا معى الى درجة الشح والحرص فى الاجابة على اسئلتى

فقال مستلقيا من الضحك — طاع . . ا . ا

« مطر »

السينما

* ستقوم شركة (جومون بريتش) بتصوير الرحلة القادمة الى قمة جبل افيرست وسيكون ذلك على علو ٣٤٠٠٠ قدم وسيكون الشريط ناطقا ليحوى بعض الشرح

* سافرت آن هاردنج الى نيويورك لتتباحث مع زوجها هاري بانستر بشأن الخلاف بينهما وربما كانت النتيجة اتمام الصلح بينهما . وهو يعمل الآن كمخرج مسرحى

* تصر هيلين تولفترز على أن يظهر معها طفلها الذى لم يبلغ من العمر ثلاثة أشهر فى روايتها القادمة (قصة الليل) وتقوم شركة باراموونت الآن بتجارب لتعرف صلاحية الطفل للتصوير

* قدم وليام فارنوم النجم القديم طلبا الى محكمة لوس انجيلوس لتعلن أفلاســه حيث أن رصيده لا يتجاوز مائة جنيه بينما زادت ديونه عن تسعة آلاف .

* تحضر الملكة ماري أول رواية ناطقة لها فى حفلة خاصة تقام لها باحدى الدور بلندن واسم الرواية (جاك هو الولد)

* عزم المخرج الروسى سيرجي ايزنشتين على اخراج رواية سوفيتية فى الولايات المتحدة يقوم بها ممثلون يجلبهم معه من روسيا



مای کلارك من كواكب شركة كولومبيا

* سيظهر دينس كنج الذى قام بدور البطولة فى (ملك متشرد) مع لوريل وهاردى فى اوبرا مضحكة

* أمضى جين هيرشولت عقداً جديدا مع شركة مترو جلدوين ماير ولكن اشترط لامضائه أن يمنح اجازة ليسافر الى موطنــه اسكنديناوه عقب انتهاء عقده الحالى

* يشــترك روبرت آرمسترونج مع جون جلبرت فى بطولة رواية (برشام)

* رغم النجاح الفائق الذي نالته الممثلة هيلين هايز على اللوحة الفضية فانها ستعتزله بعد انهاء



ليلان ميلز من كواكب كولومبيا

(الاخت البيضاء) لتعود الى المسرح حيث أنها افتقدت اعجاب الجماهير الشخصي فلم تجده في السينما فضلا عن أن العمل فى الاخيرة مرهق شاق

* تجنس فكتور ما كلاجلن بالجنسية الامبركية وقد ولد فى انكلترا ومثل بها لأول مرة ثم رحل الى هوليوود عام ١٩٢٥

* أتم اميل يانتجز رواية (الملك بوسوث) ناطقة بالانكليزية وقد غير اسمها الى (الملك المرح)

* يمثل كليف بروك رواية فى انكلترا قريبا وستظهر أمامه فيهــا النجمة الالمانية الحديثــة اليزابث برجنر

* رفع أحــد اصحاب الملاعب دعوى على توم مكس بغرامة قدرها ١٣٫٢٠٠ جنيه لامتناعه عن اللعب فيه بعد تعاقده معهم .

كونستانس بنيت مع نيل هاملتون فى قبلة لذيذة

* سيسمح بالتدخين فى قاعات السينما الاميركية لأول مرة رغبة فى تحبيب الجماهير .

* سيظهر كلارك جابل وولاس بيري وجان هارلو فى رواية ثانية عن الجو

* بعد أن تتم جوان كروفورد رواية (اليوم نعيش) تبدأ فى تمثيل (السيدة الراقصة)

* اقام ليونل باريمور معرضــا لرسوماته فى نيويورك .

* صبغ شارلس لوتون أظافر قدميه باللون الاحمر عندمثل (نيرو) فى رواية (علامة الصليب)

* يتمرن سليم سمرفيل على النفخ في (البروجى) مرتين فى اليوم كل منهما ربع ساعة .

* أخرجت شركة (زابو — بوبا — كاريتى) المصرية اسكتشا ظريفا للمنولوجست حسين ابراهيم هو ثانى مجهودات هذه الشركة بعد حفلة افتتاح البرلمان التى عرضت بسينما تريومف ... وهــذه الافلام تسجل الاصــوات على الشريط نفسه وليس على الاسطوانات

* ســيكون (شــاى جنرال بن الر) أول شريط يعرض فى سينما روكسى الجديدة بنيويورك وهي الدار الجديد التى أنشئت حديثا فى مدينة الراديو لتسع ستة آلاف ومائتين من الزوار .

نورما شيرر

النجمة الساحرة التي كانت مهملة حولاء!

لاشك أن نورماشيرر أسعدفتيات هوليوود على الاطلاق وأثبتهن مركزا وأقواهن أثراً على رجال الادارة في شركة مترو جلدوين ماير . وهي قد وصلت الى هـذا المركز بمجهودها الفردي دون مساعدة . وتسنمت ذروة الفن رغم كل العيوب الجسمانية التي كان ينتظر أن تمنعها حتى من أن تبدأ النضال وتغلبت على صعاب كبيرة كانت تبدو لها قاسية مريعة .

لنتخيل صورتها منذ اكثر من عشرة أعوام فتاة ربة من غابات كندا تبحث عن عمل مسرحي في برودواي بنيويورك لم تكن ساقاها مستقيمتين بل فيهما شيء من الاعوجاج و (العقل) . . . كذلك عيناها كان في احدهما نظرة غريبة تعطيها مظهر الحولاء ... وأخيرا كانت تجهل كل شيء عن الملبس وترتيب شعرها ولم تكن أظافرها قد عرفت (المانيكير) بعد ولا مرة واحدة .

على أن الحاجة زادت عزيمتها قوة فلم يكن أمامها الا أن تكسب قوتها أو تموت جوعا وظنت هي أن المسرح هو أسهل الطرق الى الربح الكثير في اقصر وقت فصممت على استخدامه ولم يكن يهمها الا ترى فيها ما يؤهلها لذلك فما دامت هي قد قررت أمراً فلا بد لها من الفوز به .



رقة وفتنة تلك هي نورما

ولكن يظهر أن (برودواي) لم يكن من رأيها وكان اكثر ما استطاعت أن تصل اليه أن تتحدث الى مساعد السكرتير للسكرتير الخاص بسكرتير مدير المسرح وكلما مرت الايام تباعا زاد الفارق بين آمال نورما والعمل المسرحي الذي تنشده .

وفي هذا الوقت أثبتت نورما أن لها خاصة أفضل من المثابرة تلك أنها اقتنعت بخطأ الطريق الذي تتبعه وفضلت أن تستعيض عنه طريقاً



نورما ترنو بعينيها الساحرتين الجليلتين

نورما وقد رتبت شعرها بهيأة فاتنة

آخر . . . ! وما دام المسرح قد رفض أن يأخذها فلتجرب السينما اذن . . . ولو أن هذه الصناعة الاخيرة كانت تعد اذ ذاك أحقر بكثير من الاولى وكان الممثل المسرحي يأنف من أن يظهر شبحه على الشاشة البيضاء .

وهكذا أبطلت السعي وراء عمل على المسرح لتمر كل يوم على مكاتب الشركات السينمية في نيويورك وحدث مرة أن استطاعت الدخول الى مكتب السكرتير الخاص للعم كارل لا يمل وكان شابا لم يتجاوز العشرين يدعى ارفنج تالبرج ورغم أن يونيفرسال لم تكن بالشركة المتفوقة يومئذ الا أنها (كانت ماشيه) وكانت نورما على أتم استعداد لان تعمل فيها ولكن مستر تالبرج هز رأسه وأخبرها مؤكدا أنه ما من فرصة لها البتة وانه خير لها لو حاولت أن تحصل على وظيفة بائعة في احدى المحلات !

ولم تمض عشرة أعوام حتى كانت نورماشيرر زوجة السكرتير الشاب ارفنج تالبرج الذي أصبح أحد مديري شركة متروجولدوين ماير وكانت

(البقية على صفحة ٣٦)

رامون نوفارو وهل هو جاحد او مؤمن؟

فى أثناء هذا الشهر الحالى يبلغ رامون نوفارو الرابعة والثلاثين من عمره لذا يحق للعالم أن يعرف الحقيقة عن هـذا اللاتينى الفاتن بعد أن مضت مدة طويلة تزيد عن العشرة أعوام منذ أن صار نجما شـهيرا والصحف تقول الكثير عن أخلاقه وطباعه بينما يندر أن يعثر الانسـان فى أحداها عن خبر صحيح يتعلق به ولو أنك سألت أي واحد من هواة السينما الذين تأثروا بهذه الكتابة عما يظنه فى رامون لأخبرك أنه قديس شـاعرى يحب العزلة وهو أمر بعيد عن الحقيقة فى كثير من نواحيه . ومن السـهل أن يدرك الانسان كيف نشأت هذه الفكرة عن رامون ... هو مؤمن وقد كان كذلك طوال سنيه الماضية ومتى عرف عن شخص فى هوليوود أنه يتبع تعاليم دينه نظر اليه سكان المدينة كرجل فقد روح المرح وحب الاجتماع وهـكذا تركوه جانبا لا لسبب الا لأنه مؤمن ! ... حتى حدث منذ أعوام قريبة أن حضر رامون بضع حفلات عامة فتساءل الناس جميعا ما الذى حدث له حتى تنازل عن صمته وعزلته ؟ وهل تدل هذه الروح



صورة طبيعية لرامون نافارو

الجديدة منه على أنه قد هجر ايمانه أيضا ؟ وأجاب البعض « ربما كان السر فى ذلك موت أخيه » بينما علله الآخرون بقولهم « بل أنه جد مغرم بألبى جانيس » ولم تكن هذه الا اشـاعات جرت بها ألسـنة هوليوود ... تلك المدينة التى لاتعرف وسـطا بين أمرين . . . فأنت فيها أما مؤمن أو جاحد . . . سكير أو مبشر بمنع الخمر ... بطل أو شرير ... قديس أو شيطان !

والآن لنعود الى الوراء قليلا الى تلك الفترة التى كانوا يشيعون فيها عن رامون أنه شـاب شاعرى يميل الى أن يصبح كاهنا ويحيا حياة خفية لايشترك واياه فيها الا اصدقاءه من مواطنيه أبناء المكسيك ... ثم أذاعوا أن إلبى جانيس هى التى استطاعت أن تجتذبه من مخبأه ولـكن هذا خطأ محض لأن إلبى لم تفعل شيئا من ذلك حيث لم يـكن رامون مختبئا كما يزعمون .. وقالوا كذلك ان البى هى التى جعلت منه انسانا مرحا محبا للجماعات ولـكن الواقع أن رامون كان كذلك قبل أن يتعرف الى البى .

وأول ممثلة صادقها رامون كانت كاتلين كاى التى ظهرت معه فى أول رواية لها « قسم العاشق » ثم دامت صـداقتهما حتى بدأ يمثل (بن هور) وعندها سـافرت هى الى باريس وتبعها بعد أن انتهت الرواية وقضى معها وقتا سـعيدا فى مدينة النور ... ولو أنك كنت من سـكان هوليوود لعلمت أن من المستحيل ان تجمع بين حب العزلة وحب كاتلين ! كذلك كـانت أليس تيرى وزوجها ركس انجرام من أعز أصدقائه ولم تـكن أليس المرحة الطروبة ولا ركس المهذب المترفه ليقبلا صـداقة من يدمن على التفكير ويزمع دخول الدير !

ثم رينيه أدوريه ... لقد كانت هى الأخرى صـديقة له ومن يستطيع أن ينـكر على رينيه سحرها ورقتها البارسية ! ... كل هؤلاء كانوا أصدقاءه فمن الخطأ اذن أن نعتبر أن البى جانيس



رامون فى رواية الاسطول الطائر

هى التى أخرجته من مخبأه .

على أن رامون لم يهمل دينه فى يوم من الأيام بل كان أبدا مضرب المثل فى الايمان وكان هؤلاء الاصـدقاء المرحين يحترمون ايمانه وتدينـه ... كذلك لم يحاول رامون أبدا أن يبتعد عن زملائه فى الستوديو بل كان على الدوام وابدا يمزح معهم وينصت الى قصصهم .

أما مسرحه الصغير الذى بناه الى جوار منزله فى لوس انجيلس والذى احاطته الصحافة بالغموض واشاعت انه مامن قدم اميركية قد وطأت أرضه لحديث خرافة . . . ولسـت أعنى المسرح فهو موجود ولـكن أى شخص يستطيع أن هو تعرف الى رامون أن يزور مسرحه ويستمع الى غنائه فيه .

وروح المرح التى ينـكرونها عليه ؟ أن اصدقاءه المقربين يعلمون تماما أن له روح اللاتينى الشـديدة الميل الى كل ما هو مرح جميل وأنه كان كذلك يميل بدافع هذه الروح الى كتابة الشعر وقراءته ... بل أنه كمكسيكى يجرى فى عروقه دم شرقى تراه يلهو بالرقص والخمر بين حين وآخر وحدث مرة أن كان يمثل فى (غناء الوثنى) باحدى الجزائر البعيدة عن هوليوود فـكان يجمع زملاءه بعد العشاء كل ليلة ولا يزال يلقى اليهم بنكاته وأغانيه الرقيقة حتى يستلقون على ظهورهم من الضحك ... هؤلاء الاصدقاء الذين

(البقية على صفحة ٣٦)

السرقة التي دوخت بوليس العالم

عقد الماس المسروق

مستر ماكس مير من أكبر تجار الجوهرات في العالم، ومكتبه الرئيسي في لندن، وله عملاء في معظم المدن الكبرى في الشرق والغرب، ومن بين بضائعه الثمينة النادرة الوجود، عقد ماسي يقدر ثمنه بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه، وقد أمن عليه مستر ماكس عند أحدى شركات التأمين ضد الضياع والسرقة

وفي أحدى الأيام أرسل مستر ماكس ذلك العقد الى عميله في باريس مستر هنري سالامون ليعرضه على مثر عظيم يرغب في شرائه، ولكن الصفقة لم تتم وأعاد مستر سالامون العقد الى لندن مؤمنا عليه في البريد المسجل، وفض مستر ماكس الاختام التي فوق «الطرد» وتناول العلبة القطيفة وفتحها ليطمئن على وجود العقد الثمين ولكنه دهش وكان يصعق في مكانه لما وجد بدلا من العقد قطعا صغيرة من السكر .!.

وكان من بين الذين سمعوا بهذه السرقة واهتموا بها مستر صمويل برانستر تاجر الجوهرات بباريس، وحدث أن التقى مصادفة برجل كان يعرفه فيما مضى ويشتغل أيضا بتجارة الجوهرات في لندن، وقادهما الحديث الى الكلام عن العقد المسروق، قال الصديق على مستر صمويل، وهمس في أذنه: «هل ترغب في شراء العقد؟» فرد عليه هذا قائلا: «لا بأس أني سأسافر قريبا الى لندن وأفضل ان ترجىء التكلم في هذا الموضوع حتى نلتقي هناك»

وتذكر مستر صمويل المكافأة التي اعلن البوليس عنها واستشار عمه في الموضوع فأشار عليه بأن يبلغ البوليس فورا عما حدث، فعمل بمشورته، وطلب البوليس منه أن يسير في مفاوضة صديقه المدعو جوت ورث

ونجحت المفاوضات الى حدما وتقابل صمويل مع صديقه جوت ورث في لندن، وقاد الأخير الأول وعمه الى حانة من الحانات الحقيرة في حي الوست أند، حيث قدمهما الى المجرم الكبير كومي جيزارد فتحدثا معه في شراء العقد المسروق وعرضا عليه نصف مليون فرنك، ولكن جيزارد رفض قائلا أن هناك رجل أمريكي يرغب في شراء العقد بمبلغ مليون من الفرنكات، ولكن صمويل لم يشأ قطع المفاوضات وجعلها معلقة ريثما يشاهد بعينه حبات العقد

وفي الموعد التالي ذهب صمويل الى صديقه جوت ورث ونام في منزله تلك الليلة، وفي صباح اليوم التالي ذهبا الى مطعم ثم الى محل لشاي فقابلا المجرم الكبير جيزارد وهذا قادهما الى مطعم آخر حيث كانت بقية أفراد العصابة في انتظارهم، وهناك عرضوا على صمويل ثلاث حبات من الماس تأكد بعد فحصها ووزنها أنها من حبات العقد المسروق، وانصرف بعد وعدهم بأحضار الشاري الذي سيدفع المليون فرنك

وتطوع صديق لمستر ماكس صاحب العقد يدعى مستر سابنر بأن يمثل دور المشتري، وذهب مع صمويل في الموعد المحدد الى حيث التقيا بأفراد عصابة جيزارد في فندق بأقصى المدينة، وظل الجميع ينتظرون حضور الرئيس الذي جاء متأخرا غاضبا، وأعلن أنه لن يبيع العقد بعد الذي حدث. فقد رابه رؤية بعض رجال البوليس السري يحومون حول الفندق .!. وهكذا فسدت كل التدابير التي اتخذت للعثور على العقد والقبض على سارقيه

ولكن رجال اسكتلنديارد لم ييأسوا مما حدث لأنهم قبضوا على الطرف الاول من خيط الجريمة، وبعد شهر أوحوا الى صمويل بمقابلة جيزارد، وأخباره بأن هناك رجل هندي يرغب في شراء العقد وأخذه معه الى الهند مباشرة، وحدد موعد آخر ليحضر صمويل النقود الى جيزارد ويستلم منه العقد، واختار جيزارد محطة المتحف الانكليزي مكانا للمقابلة

واحتاط البوليس في هذه المرة للأمر حتى لايفلت العقد والمجرمون من يده، واحكم المخبرون تنكرهم فلم يعرفهم جيزارد ولا أحد من رجاله، وأقبل صمويل وجيوبه مفعمة بأوراق البنكنوت، وتكلم قليلا مع جيزارد، ثم انتحا الاثنان ركنا من اركان المحطة حيث أطلع صمويل جيزارد على النقود التي معه، وفي هذه اللحظة هجم البوليس هجمته وألقى القبض على الجميع



وعرض على صمويل ثلاث حبات من اللؤلؤ

وساقهم الى اسكتلنديارد، ولكنهم لم يعثروا للعقد على أثر وانكر جيزارد وأعوانه معرفتهم بالعقد وسرقته، ولكن في هذه اللحظة أقبل أحد الحمالين في حراسة بعض الجنود وأعلن أنه عثر في فناء المحطة على طرد صغير، فتحه ورأى فيه هذا العقد الثمين اسرع بأبلاغ البوليس الذي احضره في الحال الى اسكتلنديارد

وحينذاك لم يكن هناك بد من اعتراف المجرمين

سليل صانع الاحذية وصديق الملوك والعظماء!

لو أن كازانوفا الاباحي النصاب وعاشق الثلث من النساء، وذا الروح المرحة الطروبة علم أن وفاته ستستبدل بعد مائة واربع وثلاثين عاما من وفاته بنافذة من الزجاج الملون لابتسم وضحك ولكن الواقع أن هذه الصفقة قد تمت بين السنيور فالير راعى احدي الكنائس فى فينيسيا وحكومة تشيكوسلوفاكيا التى تملك قلعة (دكس) القديمة فى بوهيميا وهى التى كتب فيها مذكراته الاخيرة وووريت فيها جثمانه حال موته .

وهكذا يعود كازانوفا بعد كل هذه الاعوام الى مسقط رأسه فينيسيا التى نفى منها طوال هذه الاعوام !

في عام ١٧٢٥ رأى جياكومو كازانوفا دى سينجال النور لاول مرة وكان أبوه ينتسب الى عائلة قديمة نبيلة يجرى فى عروقها دم اسبانى ولكنه هجرها بعد أن احترف التمثيل المسرحى وهو اذ ذاك صناعة محتقرة من الاشراف . . أما والدته فكانت ابنة صانع للأحذية

وكان شباب هذا العاشق الكبير خليطا من التعليم والمخاطرات على أن أكثر ما ميزه منذ طفولته سحره القوي الذى أكسبه أصدقاء كثيرين طول حياته من تجار أغنياء وأرامل ثريات وملوك عظاء. على أن هذا السحر نفسه هو الذى دفع به الى حوادث غرامية لاعدلها جلبت اليه الفقر والفضيحة .

وهو لم يتزوج فى حياته وقد ذكر السبب فى ذلك أكثر من مرة فى مذكراته اذ كان يشعر باستحالة أن يظل مخلصا لامرأة واحدة مهما كان جمالها أو ذكاؤها

وقد حاول كازانوفا في سنيه الأخيرة أن يسجل ذكرياته عن حياته الخيالية الغريبة ولكنه لم يتم مذكراته التى كانت تبدو فى حوادثها أبعد ما تكون عن الحقيقة وان كانت فى الواقع قد حدثت كلها وقد ترجمت الى الانكليزية فى اثنى عشر مجلد ملآى بغراميات سرية ومبارزات وخطط جهنمية وحياة اباحية مطلقة من كل قيد وأسفار طويلة لاتنتهى . . . ولعل أشهر حوادثه التى دونها هربه من سجن (ليدز) فى فينيسيا عام ١٧٥٥ وكان قد رمى فيه بتهمة الجاسوسية ووضع فى (زنزانة) لايتجاوز ارتفاعها ستة اقدام



كازانوفا العاشق التاريخى

حتى كان يضطر لطوله أن ينحنى فى وقفته وكان النور الذي يدخلها ضئيلا وفى فترة قصيرة من النهار والفيران والحشرات تمرح فيها وتتغذى من ملابسه . . . أخيراً أفلح بعد محاولات عدة أن ينجو من السجن وذهب الى باريس حيث اعتزم أن يقضى بقية حياته بعد أن جحدته فينيسيا مسقط رأسه .

وهنالك تعرف الى أرملة ثرية تدعى مدام ديرف تؤمن بالسحر والشعوذة وأوهمها بقدرته الفائقة كساحر وانه يستطيع أن يحول الرصاص الى ذهب واستغل مركزها ومالها — وقد كانت من أغنى نساء فرنسا — فى أن يشبع أطماعه الاجتماعية والمالية وكما وقع فى مأزق أسرعت هذه الصديقة المتيمة لنجدته .

ثم سافر الى فارسوفيا حيث أحب راقصة فاتنة تدعى لابينتى وتبارز من أجلها مع فارس كان ملك بولندا يحبه كثيرا هو كسافير برانيكى وجرح الاثنان ولكن جراح كسافير كانت خطرة حتى قربته من الموت لذا رجا عدوه أن يسرع فيغادر بولندا قبل أن يصيبه انتقام الملك ولكنه رفض ذلك وطلب الاطباء الى كازنوفا بتر يده كيلا تسرى الغنغرينه من الجراح ولكنه لم يرضخ لطلبهم . والغريب أنهما شفيا هما الاثنان وأصبحا أعز صديقين

ومرت فترة كانت فارسوفيا تنظر الى كازانوفا كبطل شهم حتى وصلت باريسية عجوز وأذاعت عنه فى كل مكان أنه إباحى زنيم طريد السجون فأرسل اليه الملك بعض المال ثم طلب اليه أن يغادر بولندا . . . وهكذا بدأ سوء الحظ يلازم هذا المخاطر فسجن فى اسبانيا وكان لا يزال جذاب الهيأة وان تقدم كثيرا فى عمره وظل يطوف من مملكة لاخرى متعبا وهو يكتب ولكن اسرافه كان يزيد ديونه بشكل سريع حتى اذا ما رأي المشيب قد وخط شعره الاسود اشتاق ثانية لفينيسيا فسمح له بالعودة على أن يكون جاسوساً لمحاكم التفتيش ولكن النحس لم يفارقه فاضطر أن يفر مرة أخرى ثم ساعده الحظ فى أن أحد أصدقائه القدماء، وهو الكونت فالدشتين استخدمه كأمين لمكتبة قلعة (دكس) فى بوهيميا وسدد ديونه وهنالك قضى الثلاثة عشر سنة التى بقيت من عمره يكتب مذكراته الشهيرة ولكنه سئم ذلك فلم يتمها .

ورفاته مازالت للآن فى (دكس) ولكنها ستنقل الى فينيسيا لتفتخر المدينة المائية بذلك النصاب المخاطر المعشاق الذى تعد مذكراته أثمن ما كتب عن حياة القصور وعادات تلك السنين الماضية

« بقية المنشور على ص ٢٢ »

قد صممت فى قرارة نفسها أن تصبح نجمة وأن تجبر تالبرج على أن يعترف بخطأ حكمه عليها.

ولم يكن فى تاريخها نجاح خارق بين يوم وليلة وانما اعوام طويلة قاسية ملأى بالجهاد.. تعلمت الرشاقة أولا . . . ثم فن اللبس بعد أن عرفت ما تتطلبه منها هوليوود لتعتبرها (شيك) وأخيرا اكتشفت المكان الوحيد الذى يجب عليها أن تتقن فيه التمثيل . وهذا سر يجهله الهواة وربما العالم أجمع ولا يعرفه الا كل فنان قديم مثل ادموندلو وأريك فون شتروهيم ووليام باول وكارول لومبارد وروث شاترتون ثم نورماشيرر... ذلك أنه مهما أجدت التمثيل أمام الكاميرا فانه لن يوازى البتة التمثيل (فى المكتب) ! ولوانك اتقنت الاخير ضمنت أن ترتفع من الخمول الى الشهرة .

وهكذا قضت نورما كثيرا من فراغها فى أيامها الاولى بشركة جولدوين الى جانب جون جلبرت ورامون نوفارو ولون شانى تصبر الساعات الطويلة في مكتب الادارة وهى ترجو دقائق معدودة تقابل فيها المدير الشاب تالبرج لتقنعه بتمثيلها أنها تصلح نجمة للشركة ومنحت لها الدقائق وأفلحت نورما فى اقناع زوجها المقبل..

وهى كمدام ارفنج تالبرج تتمتع الآن في هوليوود بمركز سام محسد عليه فما أسرع أن تطلب شيئا حتى يجيبها اليه وتستطيع بسلطته أن تفعل ما تشاء فى الستوديو واذا ذكرنا ما مرت به فى حياتها السابقة من صعاب رأيناه طبيعيا منها أن تسر لحالتها الجديدة وأن تتمتع بسلطتها المستمدة من زوجها اذ ترى كلمتها قانونا يسري على الجميع ولكن ... عليها أن تكتشف بعد ذلك السرور الذي يملأ النفس اذ تمهد النجاح لهؤلاء الذين يعانون الآن مثل ما عانت هى منذ أعوام طويلة وأن تستغل قوتها فى اسعاد الكثيرين من أشقاهم الجهد الضائع فى سبيل النجاح

ع ..

« بقية المنشور على ص ٢٣ »

عرفوا رامون حق المعرفة كانوا يضحكون فى سخرية كلما قرأوا عن رامون المحب للعزلة... الممثل الذى يشتاق للباس الكهنوت ... الشاعر الذي يفضل أن يخلو الي القصائد والانشاد .

ثم .. حدث أن تغيرت هوليوود نفسها وكان لزاما أن يتغير رامون فاليس تيري وركس انجرام وكاتلين كاى ذهبوا الى فرنسا ورينيه ادوريه الى مصحة بعيدة . . . ثم توفى شقيقه الذى كان يحبه وينفق على دراسته . فلزم رامون السكون ليفكر!

واحتلت هوليوود طائفة جديدة من النجوم... ورأوا رامون فى حالته الجديدة فخلقوا الإشاعات عن السر فى حياته المنعزلة ولم يكن هناك أحد من أصدقائه القدماء ليدحض عنه ما أشاعوا كذبا كما أن حزنه كان أقسى من أن يترك له قدرة الرد... ولكن آلامه ما لبثت بمر الزمن أن خفت فعاد يتعرف الى النجوم الجدد ويقضى معهم بعض الليالى الساهرة ليستعيد بها ذكرى السنين الماضية التى قضاها بين أخوانه نجوم العهد القديم.

كيف انتقم أطفال مدينة فاليري من معلمهم الخائن

لايخلو تاريخ القواد العظام فى العصور القديمة من بعض الحوادث التى تتجلى فيها القوة والظلم ، الى جانب حوادث فخارهم وانتصاراتهم العديدة ، ولكن التاريخ القديم لم يذكر للقائد الرومانى الشهير « كاميلوس » هنة يؤاخذ عليها أو فعلا سيئا يشوه جمال صفحات تاريخه الناصعة ، بعكس ما كان عليه قواد الدولة الرومانية القديمة .

كان ذلك فى عام ٤٠٣ قبل الميلاد ، وكان كاميلوس وجيشه يحاصرون مدينة فاليرى — ومكانها الآن قرية سيفيتا كاستيلانا بأيطاليا — لتمرد سكانها وشقهم عصا الطاعة على الدولة الرومانية ، وقد ظل الحصار قائما مدة طويلة لأن للمدينة كانت غنية بمواردها الزراعية والمائية ، فلم يحتاج أهلها الي طعام أو شراب من الخارج ، ولم يبالوا بالجنود الذين يحاصرون المدينة على بعد شاسع .

وكان فى المدينة معلم مشهور بسعة علمه واطلاعه ، يقوم بتعليم أولاد الأعيان والكبراء ، وكثيرا ما كان يصحب تلاميذه الصغار فى نزهات قصيرة خارج المدينة ، وشجعه عدم تعرض الجنود المحاصرين له على الذهاب بعيدا فى نزهاته يوما بعد يوم . . . الي أن جاء يوم غابت شمسه ولم يعد المعلم بتلاميذه كالمعتاد .

وجن أباء الأطفال وأمهاتهم خوفا عليهم وفزعا ، وخشوا أن يلحق بهم جنود كاميلوس سوء أو ضرر ، وخرجوا جماعات يبحثون عن الأطفال الضالين ، ولم يدر بخلد الآباء أن المعلم الذى أسلموا اليه فلذات أكبادهم أنما يعمل على كيدهم . ويرتب لهم حادثا شره مستطير .

فقد سولت لذلك المعلم الخبيث نفسه الشريرة أن يقود تلاميذه الصغار الى القائد كاميلوس ، ويودعهم عنده رهينة حتى يضطر آباؤهم الي الخضوع والتسليم للقائد ... وصور له عقله الضيق أنه بذلك يؤدي لكاميلوس خدمة جليلة يجازيه عليها أحسن الجزاء .

ولكن خاب ظنه وضاعت آماله عندما اكفهر وجه القائد غضبا لدي وقوفه على فعلة المعلم المنكرة ، وألقى عليه درسا قاسيا فيما يجب أن يكون عليه المدرس من حميد الأخلاق وجمال الصفات ، وقال له : « حقا ان الانسان قد يستعين فى الحرب ببعض الأعمال الغير مشروعة ، ولكن لاتنس أنك ارتكبت جرما لا يغتفر ، وفعلا فاضحا تتبرأ الانسانية منه ، ولست بالسافل عديم الاحساس والضمير حتى أجاريك فى عملك هذا . . . ألا فلتعلم أن خسارة الحرب عندى وضياع مركزي بقهري وانكساري أهون على بكثير من أن يعلم الناس أني أخضعت مدينة فاليرى بهذه الوسيلة السافلة » .

ونادي كاميلوس بعض جنوده وأمرهم بشد وثاق يدى المعلم الخائن وراء ظهره ، وبتجريده من ملابسه ، ثم نظر الى الأطفال الذين كانوا حتي هذه اللحظة يرتجفون من شدة الخوف والفزع وقال : يا أبنائي ، أن معلمكم هذا رجل خائن غرر بكم حتى قادكم الى معسكري ، وأراد أن يضعكم عندي رهينة ليسلم أباؤكم لى ، ولكنى لم أعتد كسب المعارك بمثل هذه الأعمال المنكرة ، ولهذا سأعيدكم الي آبائكم وأمهاتكم سالمين مكرمين ، فلا تنسوا أن تقصوا عليهم ما رأيتم وسمعتم . . . أما هذا المعلم الشرير الخائن فلكم أن تمثلوا به أشنع تمثيل » .

ثم زود الأطفال بعصى وحراب وسياط ليؤدبوا بها المعلم جزاء مااقترف من الأثم الشنيع ، فلف أحدهم حبلا حول عنقه وقاده منه كالتيس أو الحمار ، وأخذ الباقون يلهبون جسمه ضربا بالعصي والسياط ، ويثخنونه جراحا بوخزه بالحراب ، وساروا على هذا النحو حتى التقوا بأهل المدينة وهم يبحثون عنهم فقصوا عليهم ماحدث ، وأكبر القوم فعل القائد العظيم فذهبوا اليه شاكرين ، وسلموا له طائعين مختارين ، أما المعلم الخائن فلم يكن يصل الى داخل المدينة حتي سقط على الأرض من شدة الاعياء ، ومات بعد ذلك بساعات .



. . . فلف احدهم حبلا حول عنقه وقاده منه . . .



الحكم بالسجن على ابنة قاض شهير

قبض البوليس فى وارستر بانجلترا على الفتاة الشابة مارى أوجوستا هاوبل بتهمة الاحتيال على بعض الناس بأن أوهمتهم أن لها أملاكا فى الهند وحسابات جارية فى بعض البنوك ، وبذلك حصلت منهم على بعض النقود التى كانت تصرفها فى الملاهى والأندية الليلية

وقد اتضح من التحقيق مع هذه الفتاة أنها ابنة قاض شهير فى الهند مات منذ عامين ، وترك لابنته ثروة طائلة وأموالا مكدسة فى البنوك ، فبددتها كلها فى حياة الملاهى الصاخبة فى الهند ولندن وباريس وفينا وبرلين ، وكانت من الفاتنات الشهيرات فى تلك المدن بكثرة البذخ والمغامرات فلما ذهبت الثروة وضاع المال لم تستطع هجر حياة الانوار الخلابة التى ألفتها ، وراحت تحصل على النقود اللازمة عن طريق النصب والاحتيال.

ولما مثلت الفتاة أمام المحكمة تألم القاضى لحالها ، وأسف أن يكون هذا شأن ابنة زميل له كبير ، ولكنه لم يستطع أن يجد لها مخرجا من المأزق الحرج الذى وقعت فيه ، ولما كانت العدالة لا تفرق بين ابنة قاض وابنة خفير ، فقد حكمت المحكمة على مارى أوجوستا بالسجن ستة شهور

٩٥ مليون جنيه من أجل الملاهى

بلغ ايراد دور الملاهى والملاعب والتمثيل فى العام الماضى فى المانيا ٩٥ مليون جنيه ، ذهب أربعين فى المائة منها الى خزانة الحكومة كضرائب ومكوس ، وصرف حوالى ٤٠ مليون جنيه فى أجور العمال ومرتبات الممثلين والممثلات واللاعبين ويا حبذا لو عرفنا مقدار ايراد دور الملاهى والتمثيل عندنا فى العام الماضى أيضا لنقارن ذلك المبلغ بمبلغ الـ ٩٥ مليون جنيه ! ... ولكن هل يجرؤ أحد من أصحاب دور التمثيل عندنا على اعلان مقدار ايراد مسرحه ، والأرباح التى أصابها ، انا نشك فى ذلك ، وأغلب الظن أن الجميع على استعداد تام لايقاف الجمهور على قيمة الخسائر الجسيمة التى يدعون أنها لحقتهم منذ بدء اشتغالهم بالتمثيل حتى الآن .!.

وفاة الرجل الذى لم يسمع عن الحرب العالمية

توفى فى الاسبوع الماضى فى يوركز بانجلترا الناسك الشهير جون بيكر عن أربعة وثمانين عاما قضى منها ٦٠ عاما بعيداً عن العالم ، متنسكا فى صومعة بعيدة عن المساكن ، وقد اشتهر هذا الرجل باسم « الرجل الاوحد فى انجلترا » لأنه لم يختلط بأحد قط الا فى حالات الضرورة القصوى

ومن عجب أن هذا الرجل لم يسمع قط عن الحرب العظمى العالمية الا حينما أخبروه بها فى الشهر الماضى ، لما اشتدت عليه وطأة المرض ونقلوه عنوة الى المستشفى

خيبة الأمل .!..

تسلح اللصوص بالبنادق والخناجر والمسدسات وتزودوا بآلات الكسر والفتح والنقب واستقلوا سيارتهم المصفحة الى حيث البنك الذى يريدون كسر خزائنه وسلب أمواله فى ميسورى بامريكا

ولم يتكبدوا مشقة فى كسر الاقفال لأنهم وجدوا أحد الابواب مفتوحا فاقتحموه ، وشاهدوا رجلا جالسا أمام مكتب يقلب بعض الدفاتر فشدوا وثاقه ، وأخذوا يعالجون فتح الخزانة الكبرى ، فانفتحت بسهولة بخلاف المعتاد فى مثل هذه الحالات ، وما كان أشد دهشتهم عندما وجدوا الخزانة خالية الا من خيوط العنكبوت وفتحوا خزانة أخرى فاذا بها أيضا خاوية على عروشها ، فالتفت أحدهم الى زميل له وقال:

— أى نوع من البنوك هذا الذى ليس به نقود ما ؟!

وهنا تحرك الرجل الموثوق وقال :

— ان هذا البنك مغلوق من ثلاثة شهور وأنا أحد الخبراء الذين عينتهم المحكمة لفحص دفاتر البنك

فرد عليهم الزعيم وهو يرفع قبعته باحترام ويأمر زملاءه بالانصراف :

— نرجوك المعذرة ياسيدى ، لقد أخطأنا فى البنك الذى نقصده

مثال الرحمة والتضحية

أسلمت الروح فى احدى المصحات بانجلترا فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها تدعى بيق ويلسون وقد صمم أهل قريتها على أن يقيموا لها تمثالا احياء لذكراها حيث كانت مثالا للرحمة والتضحية فقد ماتت أمها وهى فى سن التاسعة وتركت ثلاثة أطفال صغار غيرها ، ولما كان أبوها فقيراً معدما ، فقد أظهرت الفتاة الصغيرة مهارة فائقة فى العناية بأشقائها والقيام بخدمة المنزل كأمهر سيدة مدربة

وحدث أن مرضت الفتاة من جراء انهماكها فى خدمة المنزل ونقلت الى المستشفى ولكنها رفضت أن تقيم فيها وعادت الى منزلها وعكفت على خدمة أبيها وأخواتها وهى لا تزال ضعيفة فأثر المرض فيها ونقلت ثانية الى المستشفى حيث أسلمت الروح مأسوفا عليها .

فتيات بائرات !

... والبوار الطبيعي للفتاة ألا تجد زوجا لها ، وما أكثر البوار في هذه الأيام ، تسأل عنه الشيوخ فتنطلق فيه ألسنتهم بلعنة الزمان وما صار اليه أمر النساء من التبرج والتزين والشخلعة التي لم تكن معروفة في سالف العصر والاوان .. وتسأل عنه الشباب فيتلمسون لأنفسهم فيه الاعذار فمن قائل أن للمهر والمراسم السخيفة ، ومن قائل أنه شيء لا لزوم له وقد توفرت في العصر الحاضر أسباب الراحة لكل أعزب ، ومن قائل انها المسئولية الزوجية ، الى آخر هاتيك الاسباب المتفسة التي يستطيع كل شاب ان يختلقها ، كل هذا والفتيات يشكين ولا يبحثن عن العلاج ، أو هن بالأحرى بائسات من ايجاد العلاج ، يستسلمن للقدر الذي سبق أن ساق اخواتهن ، في أمم أوروبا الى حالة العزوبة المطلقة فالعمل فالترجل والاستقلال الشخصي عن الرجل وتنتظرن ان يصرن جميعا الى هذه الحالة .

والبوار في نظر المجتمع الحديث أساسه نقص أو عيب في التكوين أو الخلق ، والتكوين أو الخلق هي اشياء مصطلح عليها بين أفراد المجتمع اصطلاحا يكاد يكون اجماعا بين امم الارض كلها الا قبيلة من القبائل التي تسكن في شمال السودان في بلدة تسمى « الشيخ علي » حيث يختلف الاصطلاح على « الشرف » و « العفاف » وتبعا له يختلف « البوار » في الزواج اختلافا كليا عما اصطلح عليه العالم كله — أي العالم المتمدين —

تقع هذه البلدة في أطراف السودان الغربي ويسكن أهلها عششا من القش تقام على ضفة النهر ويأكلون مما يصيدون من البر والنهر ويزرعون قليلا من الشعير والخضر ، وقد وصلت المدنية الى ثيابهم نوعا ما ، لكنها لم تنل شعورهم المطلقة بتهذيب ، ولا زيهم العادي بهندام ، يتكلمون العربية تخالطها رطانة بربرية ، يزينون شعورهم بدبابيس طويلة ، ولا تخلو ظهورهم من جعبة السهام ، ليسوا متوحشين ، لكنهم غير متمدينين وغير أليفين ، وغير مألوفين ، حليقو الوجوه كلها بهم شبه كبير في تكوين الجماجم والتقاطيع بقدماء المصريين ، فهم ليبيون وقدماء المصريين ليبيون



الى حد ما ، ولهؤلاء القوم عادات وتقاليد واصطلاحات تختلف اختلافا بينا عن كل ما اصطلح عليه أمم العصر الحاضر

ففي حياتهم الاجتماعية . تكبر الفتاة حتى تبلغ سن المراهقة فيطلقونها في الجيرة ويحرمون عليها دخول بيت أبيها الا تعود اليهم حاملا سفاحا ! واذ تعود بما هو في نظر المجتمع الحاضر خزيا وعارا لأهلها وذويها فانها تكون قد استحقت الأيواء والعيلة واستحقت الزواج أيضا ! واذ ذاك يتقدم لخطوبتها فتيان البلدة بوصف كونها فتاة جذابة استطاعت أن تجذب اليها رجلا من عشيرتها فهي فتاة خلوب ، وبوصف انها امرأة كاملة التكوين والود تصلح ان تكون ذات ذرية كثيرة تزيد افراد قبيلتها رجالا ونساء !

يتقدم اذ ذاك لخطوبتها الفتيان الشجعان وبقدر ما تبكر الفتاة في الحمل سفاحا بقدر ما يكون التزاحم على خطوبتها ، وبقدر ما يكون للمهر من الكثرة على أنها لا تبوح مطلقا باسم والد جنينها وقد لا تعرفه هي أحيانا ، واذ يتقدم لها الفتيان الشجعان كل بمهره من أغنام وأيل وغزلان لا يحق لها أن تختار شريكها في الحياة بل يحدد أبوها لهم موعدا يجتمعون فيه بمهورهم فيقيم لهم مزادا يتسابقون فيه بتقديم هذه المهور حتى يفوز أكثرهم مهرا بالفتاة التي ثبتت أنوثتها عن جدارة واستحقاق ! فاذا تساوى عريسان في المهر من حيث القيمة أقيمت بينهما مباراة في القوة والشجاعة بان يطلق الشابان على بعضهما فيتصارعان ويتقاتلان حتى يفوز أحدهما على الآخر وتكون الفتاة من نصيب الفائز فيأخذها ويفر من البلدة فلا يرى أحدا ولا يراه احد مدى شهر هو شهر العسل بالتأكيد وعليه أن يحصل على قوته وقوت امرأته بيده فاذا ما انتهى الشهر اى عاد القمر الى اكتماله بدرا — لأن حفلة المهر تكون ليلة البدر — عاد الشاب وعروسه الى بيته ويكون ابو الفتاة اذ ذاك قد أخذ المهر ثمنا لابنته وعندها تبدأ الحفلات والولائم للعروسين في عائلتيهما ويتبنى الزوج ثمرة سفاح عروسه ولا ينكره ويسمون هذا الطفل الزنيم بـ (الجديع) أي تصغير الجدع ويظل جديعا حتى سن الفتوة

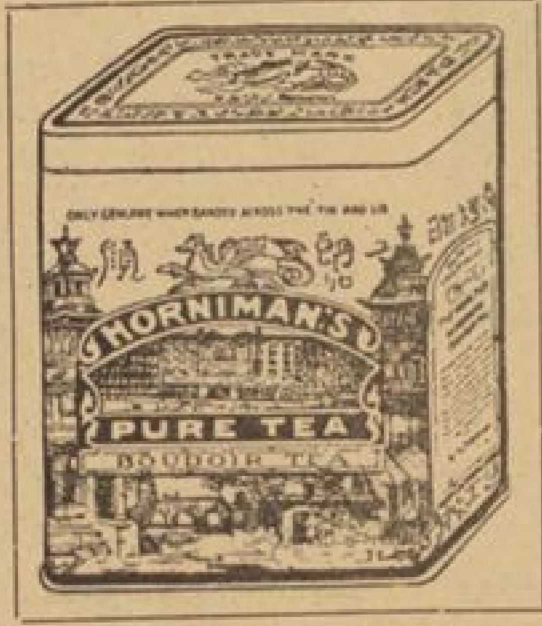
ونعود الى البلدة فلا نجد فيها بائرة ألا تلك الفتاة الطاهرة التي لا تجد رجلا يقربها اما لقبحها أو لانعدام جاذبيتها أو لمرضها وهي ما تقابل في اصطلاح مدنيتنا الحاضرة كلمة « العفاف » الذي نعتمد عليه نحن في عقد زيجات فتياتنا ويعتبرونه هم مدعاة للبوار .

شاي هورنيمانز بودوار

تأكد ان الشاى الرخيص

يكلفك ثلاث مرات أضعاف ثمنه

لا يمكنك أن تحصل على شاي جيد اذا أنت استعملت الشاى العادى لانك تضطر فى هذه الحالة أن تضع كمية كبيرة والعلبة لا تخدم طويلا كما أنه يلزمك جملة أقداح لتكتفى بها



بينما قدح واحد من شاى

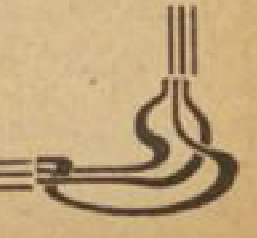
هورنيمانز بودوار

يعطيك اللذة المطلوبه ولهذا السبب كل من يعلم ذلك يلح بطلب هذا الشاى الجيد

رشة واحدة من شاي هورنيمانز بودوار تقوم مقام قبضة كبيرة من الشاى العادى وكم هناك من الفرق العظيم فى الطعم

HORNIMAN'S TEA

Agents:
ELEFTHERIS & CO.
Alexandrie Le Caire Port-Said



الوكلاء : الخواجات الفتيرس وشركاه – اسكندريه – مصر – بور سعيد

« بقية المنشور على صفحة ١٤ »

والمسرح واعتقد كل الاعتقاد بانه رغما عن تهافت الجمهور على السينما المتكلم فان المسرح سيظل حافظا مركزه وسيزيد فى تحسين المسرح وأدخال عليه رونقا جديدا واصلاحات عديدة . وقد تكون هذه المزاحمه سببا قويا فى اعلاء شأن المسرح وحفظه من الاندثار ولست ممن يؤمنون بحلول السينما الناطق محل المسرح فسيبقى لهذا عشاقه والملك رواده .

وكانت قد انتهت فى ارتداء لبسها فخرجنا من مقصورتها وكانت تلاطف المستخدمين بلطفها المعهود الى ان وصلنا الى الباب الخارجى حيث لحقت بها قطتها فداعبتها مداعبة الأم الحنون ثم فتحت قفصا كبيرا لم الاحظه عند دخولى وبدأت تداعب نمرا صغيرا وتبثه اعذب كلمات العطف وتقدمت به الى : انظرما أجمله ! وكانت علامات السرور والانشراح بادية على محياها الاسمر أو الاسود أو الاحمر المختلط بالبودرة والحمرة. فذعرت من هذه المداعبة السمجة خاصة ان النمر كشر لى عن انياب لاترحم فقلت لها : الا تعتقدين انه أمن لك ولى ان ترجعى هذا الوحش المفترس الى قفصه ... يظهر انك مولعه بالحيوانات ؟

— مسكينه هذه الحيوانات انى اعطف عليها فهى بعكس الانسان اذا احسنت اليها حفظت لك الود واستخلصتك .

هل انت سعيدة مع زوجك الكونت الايطالى .. الذي نشرت الصحف خبر زواجك به وهل هو السينور ابتينو ؟

— فضحكت ملء فيها وافتر ثغرها عن اسنان بديعه التنسيق والبياض وقالت لم تكن تلك الضجة الا حيلة من حيل الاعلان فقط لانى لست بمتزوجة ولن اقدم على هذه «الفعلة» فانى مكتفية « بحيواناتى الصغيرة » .

ثم خرجنا وركبنا سيارتها ذات المقعدين التى يسوقها المدرب فاوصلتنى الى الفندق وصاحت بى قبل ذهابها « الوداع والى الملتقى فى مصر » .

وجوزيفين بيكر اميركية المولد تجنست بالجنسية الافرنسية هربا من احتقار الاميركين لسود البشرة .

نزيه مسعد

قصة مصرية

الراقصـــــــة

بقلم الشاعر يوسف بدروس

(١)

.. كانت السماء ملبدة بالغيوم .. والجو ينذرا بمطر هاطل . . . والليل قد اقبل فخف الزحام من المقاهي وقام كثير من الناس يقصد البعض بيته وقد خشي حال الجو . . واصطحب البعض الآخر نفراً من أصحابه الى الملاهي والصالات . . وهدأت حركة شارع عماد الدين هذه الليلة ولكنه ازداد جمالا بتلك الانوار المتألقة فوق المسارح والتي كانت تشع نورا براقا بمختلف الالوان فتبدد ظلمة السماء . . . وكانت احدى الصالات أكثر الامكنة زحاما بل أن روادها لم يقل عددهم عن أي يوم آخر فقد كانت المطربة أمل تغنى تلك الليلة وكان لها معجبون كثيرون لايتركون حفلة لهادون حضورها .. ومالبثت الساعة الحادية عشر حتى اعتلت المطربة التخت ودوى التصفيق ترحيبا بها ومالبث أن ساد الصمت وأرهفت الآذان السمع اليها . . . وعزفت الموسيقى لحنا صامتا أجاد عزفه رجال التخت وملأ النفوس حنينا الى سماع المطربة الحسناء .. وقامت تنشد وأخذ صوتها العذب يعلو وخفقت له القلوب لما كانت تحسه فيه من حنان وطرب .. ومالبثت من غنائها حتى كان دوى التصفيق عاليا يكاد يصم الآذان . . . وكنت تسمع همساً بين شخصين فقال أحدهما . .

— أتدرى من لحن لها تلك المقطوعات ؟

— هوهذا الشاب . . الجالس وحيداً هناك

— ان تلحينه رائع وموسيقاه قوية التأثير في الجمهور . . وما الذى تعلمه عنه ؟

— كل ما أعرفه أنه كان عضواً في نادى الموسيقى مقدرا من الجميع وسافر الى أوروبا واستزاد من فن الموسيقى وبعد حضوره أخذ يلحن الاغاني . .

— اذن هو من وضع اسمه في هذا الكتالوج فقد كتب أن تلك الاغاني من تلحين الموسيقى بدر . . . وهو أيضاً مؤلف القطعة للموسيقية الصامتة (لحن الحب) التى عزفها التخت قبل الغناء . .

وقطع عليهما الحديث ضجة قامت عند ما ظهرت الراقصة فوزيه على المسرح بملابسها الرقيقة التى لم تكن تخفى تقاطيع جسمها الرشيق وكانت فوزية راقصة مشهورة جميلة فتانة . . . تميل بشرتها الى السمرة الشرقية الساحرة . . . لها عيون ناعسة وجاذبية قوية . . وقد لبثت تتفنن وتبدع في رقصها وقد زادها حماساً ماكانت تراه من الاعجاب الشديد بها . . وانتهت بمدمدة طويلة لم ينقطع فيها التصفيق لها وأقبلت في دلال وخفة وروح تتنقل بين أرجاء الصالة والعيون تطيل اليها النظر والكثير يتكلم عنها . . وجلست أخيرا مع الناقد الصحفى المعروف الاستاذ نبيه . . وعند ما كادت تقترب منه كانت حمرة خفيفة تتمشى في وجهه وارتعشت أصابعه قليلا وكادت السيجارة تسقط منه . . وبعد جهد امتلك شروعه وحيى الراقصة تحية رقيقة زادت فوزيه تيها وافتر ثغرها عن ابتسامة كلها اغراء وفتنة . . . ودار بينهما الحديث .

— انت فين ياسى نبيه . . ما جتش ليه امبارح الصالة .

— والله كنت مشغول لحضور حفلة تمثيلية يجب أن اكتب عنها في العدد القادم

— لا أبدا أنا ماعدتش اقبل الكلام ده .. مهما كانت الاسباب لازم تيجى كل ليله . .

— وبعدين لما الناس تتكلم يافوزيه

— ياسيدى الحب مافيهش كلام ولاحديث.

— حاضر تحت أمرك .

— شـوف . . . شوف . . . الاتنين اللى خارجين دول . . أمل وبدر . . . أد ايه بيحبوا بعض . . . لازم نبقى كده . . . وزى الناس ما بتقول الموسيقى بدر بيحب المطربه أمل خليهم يقولوا الاستاذ نبيه بيحب . . .

— . . . الراقصه فوزيه . . . مش كده . .

— أيوه . . هوعيب . . اخص عليك يانبيه يا خسارة فين اللى بيحبنى بصحيح .

— ما تقوليش كده . . هو انا مش بحبك

— مين عارف . . . يمكن عاجبك جمالى ولا خفة روحى زي ما بتقولى

— طيب . . يعنى بحبك . .

— لا . . الجمال زى الزهره بيدبل . . . والواحده نورها بينطفى بعدين . . لكن الحب يا نبيه اسمى من كده . .

— بس بأه . . بلاش فلسفه . .

فتنهدت الراقصة تنهداً مكلوماً . . ومالبثت أن اختفت من على ملامحها معاني التفكير والرقة التي كانت قد ارتسمت عليها . . واندفعت ضاحكة ضحكة طويلة . . فيها قسوة ومجون

كاد الليل أن يمضي . وبدأ نسيم الفجر العطر يفرج عن الشاب الساهر .. وأخذ النور يلوح رويداً لأعين لم ترقب غير ظلام الليل الطويل . . وأنشد الطير رحبا بالصباح الجديد فسامر فؤاداً لم يجد له أليفاً في وحدته الا النواح والشكوي . . وأطل الشاب من النافذة واستنشق النسيم بملء رئتيه وبسم ابتسامة رقيقة لعصفور صغير دنا منه بعد أن جفف دمعة ترقرقت بين جفنيه . . . وكأنه لم يقنع من مناجاته طول الليل فاسترسل . . رباه . . كيف لها أن تدرك ما أعانيه من لوعة الحب . . ومن يقول لها أن هناك فردا يتفانى هياما بها منذ سنتين هي لا تعلم عني شيئا وأنا أعلم عنها كل شيء . . . وان لم أتحدث اليها بعد . . اعلم أني أحبها وهذا يكفي . . ولا يعنيني أنها راقصة مشهورة . . . فاني أشعر أنها بريئة وقست عليها ظروف الحياة .

وصمت الشاب طويلا ورمي بنظره الى الافق البعيد وظل شاردا . .

لم يكن هذا الشاب غير الموسيقى بدر . . وكان يهوى الراقصة فوزيه هوى مبرحا وظل يكتم عنها لواعج فؤاده سنتين كاملتين . . وكان يخاف أن يصرح لها بحبه فتصده ويهدم صرح أمانيه . . فرأى أن يكتم غرامه ويظل قانعاً من خياله . . فقد كان موسيقيا قوى الخيال شديد الحساسية وكان يرى حبيبته طاهرة صافية النفس قد رمتها المحن الى تلك العيشة التى تحياها . . وكان يحس انها لو كانت علي غير ما أصبحت لأحبته وأخلصت اليه ولكنها الآن قد تلبست شخصية أخرى وخضعت لظروف جديدة . . وظل الموسيقى الشاب أسير هواه يبث عوده ما عجز أن يبوح به لها . . ويضع قطعاً موسيقية تفيض بما يتكتم وتفصح عما عنده من حب وحنان . . وكانت فوزيه تراه يكثر من المجيء الى الصاله التى ترقص بها فتحسبه يهوى المطربة أمل التى يلحن لها أغانيها . . وكم كانت شديدة الاعجاب بتلحينه تجد في موسيقاه تعبيرا صادقا وكأنها تخاطب قلبها وتحكي اليها . . وكانت تلمحه أحياناً يسترق منها النظر فتقول انه موسيقى فنان يعجب بها كما يعجب بالغيد الحسان . .

. . وبعد أن لبث بدر واجما فترة طويلة . . قام الى عوده وأخذ يعزف عليه ألحانا شجية هادئة وكان النسيم رقيقا يداعب شعره المموج اللامع والسماء صافية ناصعة البياض والطير يرجع نغما عذبا وخيال حبيبته ماثلا أمام عينيه بهيا كنور الصباح على وريقات الزهر الندية . . فكانت مقطوعة تعبر عن كل هذا وتحكي عن طهر حبيبته وصفائها وسمى هذه القطعة الموسيقية (صفاء) . .

ووهج ضوء الصباح وسرت الحركة في المدينة ونشط بدر وأبعد عنه هم الليل ورأي أن يخطو في سبيل حبه خطوة جديدة وأن يكتب الى فوزيه خطابا يخبر به نفسها وقدر عطفها واهتمامها بحب ولهان ورأى أن يمضيه بأول حرف من اسمه (ب) ويحكي في خطابه ما تذوقه منذ عامين من حب وعذاب فى كلام موجز قوى ورجاها أن تقابله فى مكان عينه واختتم خطابه (وان لم تحضري نسيت غراماً خدعنى فيه قلبي وأبعدنى عن حقيقة خيالى) .

— ٣ —

كان صوت الراديو عاليا يملأ صالون الراقصة فوزيه وقد جلست على مقربة منه تنصت اليه وهي ذاهلة .. وكأن الأنغام الموسيقيه التى كانت تنبعث منه كانت تنتقل بها الى عالم آخر غير ذلك العالم الذى تعيش بينه .. وكانت الموسيقى الرائعة التى فى ذلك اللحن (لحن الحب) للموسيقى بدر تؤثر فى نفسها تأثيرا شديدا وكأنما كانت تسمع بينها صوتا خفيا يناديها . . . وكانت تجد بينها تعويضا كبيرا وزاد عما فقدته من حنان صادق ووجدان محب يحنو عليها لاعشيق يميل اليها . . وبعد ان انتهى اللحن قيل فى الراديو انه نظرا لطلب المستمعين سيوضع دور جديد للمطربه أمل اسمه (الأمانى) من تلحين الموسيقى بدر.. وامتلأت نفس فوزيه شغفا الى سماع ذلك الدور .. فكانت تستمع اليه وهى تعانى ألما لاتدرك له معنى . . . وتحس قلبها منقبضا حزينا وكأنها فقدت أمانى تاقت اليها .. وكان بين يديها خطاب تطالعه مرة بعد مره وتسائل نفسها من يكون صاحبه وأول حروف اسمه (ب).. ولكن الخطاب كان صريحا يتكلم عن موسيقى أحبها منذ سنتين ويضع ألحانا لمطربة مشهورة . . فكانت تقول . . — لعله بدر . . أيكون هذا الشاب الموسيقى يهوانى . . اذن كانت تلك النظرات التى يسترقها منى نظرات حب ووله .. ما أغرب هذه الحياة .. فما أعجبه فى وقت موسيقى يسمو بخياله وشعوره عن هذا اللهو الذى يحيط بي . . ومر عليها الوقت وهى شبه حالة وصوت الراديو ما زال عاليا حتى لم تسمع الجرس يدق بشدة وأخيرا تنبهت وقامت الى فتح الباب وهى واثقة أن الزائر هو الأستاذ نبيه اذ كان يكثر دائما من زيارتها .. وكان نبيه يميل اليها كثيرا واطمأنت هى اليه كصحفي وناقد معروف وكصديق طيب معها . . وجلسا يتحادثان وبعد قليل أرته خطاب بدر وماقرأه حتى ابتسم وقال .

— عال انبسطي ياست فوزيه .. كان ناقصك واحد موسيقى يضع ألحانه من أجلك .. فنظرت اليه معجبة بنفسها وقالت —

— أمال .. بس انت بتحبني .

— قومي بأه . . . دوري اسطوانة رقص عشان نرقص سوى .. انما قبل كده قولى راحه تقابليه ولا ايه

— ايه رأيك ؟

— مافيش مانع .. انا احب كل الناس تميل اليك . . وابقى مبسوط قوى لما اشوف العشاق جنبك وانت بتضحكي عليهم كلهم .. الاعلى ..

وقاما الاثنان يرقصان وهنا بدأت الشخصية الأخرى الماجنه تكتسح تلك الراقصة وتتسيطر عليها ..وكانت الساعة قدقاربت منتصف السادسة مساء وبقت ساعة على موعد بدر معها . . وفى الوقت الذى كان الموسيقى الشاب مضطرب النفس قلقا يفكر فى مقابلتها وما يقوله لها . . . كانت الراقصة فوزيه على حال من الخلاعه لو شاهدها بدر لأيقظته من خياله البرىء ..

— ٤ —

كان المساء جميلا والسماء ما زالت مضيئة رائقه والأنوار الكهربائية ترسل أشعتها البراقه الى أشجار الحديقة الصغيرة المجاورة لشاطىء النيل فى الجيزة . . والشاب بدر جالسا على مقعد يطل منه على الطريق .. ويشاهد المارين . . وهم قلائل فى ذلك المكان الهادىء البعيد .. وكان على مقربة من احدى الملاهى الصيفية التى كانت ترقص فيها فوزيه فكان يسهل عليها الحضور اليه .. وجالت بذهنه افكار شتى .. وساورته رهبة العاشق عند مقابلته لحبيبة لأول مرةحتي انه أحب لو رفضت الحضور لترحمه من مشقة التحدث معها . ولكن قلبه كان دليله بحضورها .. وما مضي عليه قليل من الوقت الذى طال عليه وتكاثرت فيـه الهواجس .. حتى أقبلت فوزيه مرتديه ثوبا أحمرا جميلا واقالت علي رأسها قبعتها الحمراء الصغيرة .. وكانت هـذه المرة الأولي ينفردان فيها سويا . . وكانت فوزيه جريئة فى حديثها وهو واجما متلعثما.

وأخذت تطيل النظر اليه فرأته هذه المرة عن قرب وبدأت تفهم نفسيته وشعوره . . وشعرت معه بحالة غامضة طرأت عليها وأعجبها ما ينبعث من عينيه من بريق غريب وكأن روحه قد تجمعت فيـه وقد كست وجهه معانى وديعة من الرقة والحزن .. قالت فوزيه

— أنا قريت جوابك يابدر . . . وكنت أقول ياترى انت ولا لأ . . وصحيح بتحبنى من سنتين الحب ده كله ..؟

— أيوه

— وما كنتش بتقول ليه ؟

— كنت خايف

وبعد صمت قصـــير استعاد بدر هدوءه وشجعه مارآه من وداعة فوزيه ورقتها حتى صدق خياله عنها ورأى أن يتكلم معها كثيرا ..

— اظنك يافوزيه . . استغربت لحالي دي واللى كتبتهو لك في الجواب

— أبدا انا زيك تمام .. عارفه ان فى حب سامى طاهر .. لكن يابدر انت كريم قوى . . انت شايف حياتى ازاى ومع كده بتحبنى بالشكل ده . .

— أنا متأكد يافوزيه انك أحسن من كده.

— انا مش قادره أفهم نفسى . . كأنى مش أنا .. أشعر انى مندفعه مع تيار شديد مش قادره عليه . . مفيش طعم للدنيا ولا معنى لها . . زى المريض أو السكران يشوف الحاجه على غير حقيقتها ويبقى له رأى وشعور غيره لو كان متماسك وفايق ...

— مسكينه ..

ويجرىبدر الحديث بعد أن اطمأن الى انه يهوى مثله الأعلى وان كان مثلا أدني فى نظر الجميع . . وبعد مدة تأهبا للعودة .. ورأت الناس فى شارع عماد الدين لأول المرة للموسيقى بدر يسير فى رفقة الراقصة فوزيه

— ٥ —

وازدادت الأقدار سخريه ..

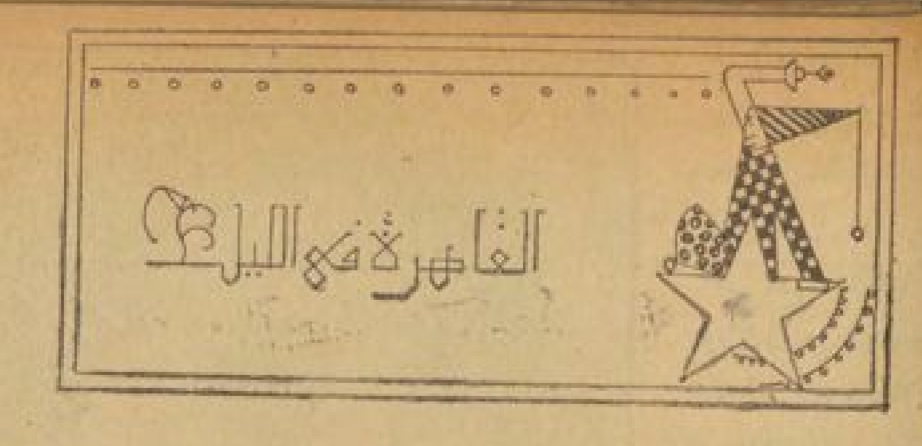
فلم يعد الموسيقى الشاب قانعا بعـد الاتصال بها بمجرد الخيال فأصبح يتوق دائما الى مقابلتها . وفى كل مرة يجلس اليها تنكشف له الحقيقة المره فيزداد ألما ويبتعد عنها ..

حتى اذا ماطال به البعاد قليلا حن الى لقياها من جديد وتصورها مثل ماخلقها له خياله فأوجد لها عذرا وأسرع اليها . .

... وفى ليلة مريره وكأن هاتفا من أعماق قلبه نادى به أن يلتفت الى ما حوله . . . وكان شعوره كاسفا والأسى ملء جوانحه .. شعر بنفسه كالحالم وقد بدأ يتيقظ الى الحقيقة وسط أحلامه الجميلة .. وأدرك بعـد زمن قسوة الواقع وتنائيه البعيد عن ظله الطيب .. وأخذ يستفيق الى أن عواطفه الحساسه ونفسه الجائشة الفياضه بالحنو والعطف .. ونزعة الى الخيال والفن . . قد دفعه كل هذا الى حب وهمى وتعلق بجمال زائف .. وكان ميله الى الاخلاص يلزمه علي التمسك بذلك الحب فيخدع نفسه ويحسب أنه لايميل لغيره .. وكان نبل قلبه وطهر حبه يرسمان له صورة أخرى من تلك الراقصة فيراها بعين خياله جميلة فى ثياب التهتك صافية فى جوها العكر . .

ونسى الموسيقى الشاب هواه ومات قلبه .. وعاش حياة جديدة يهوى فيها الجمال عاما فى كل شىء . . فى الطبيعة . . فى الحسن . . وفى الحب دون أن يقيد به قلبه ..

... وأما هى فظلت نهبا مقسما لحياة الرقص المستهترة . . تقضى الوقت ضاحكة عابثة حتى اذا ماهدأت ثورتها واستكنت الى نفسها قليلا .. أو عاودها الاعياء بعد ان عبث من الخمر والمرح رقت نفسها للعشاق وسرى اليها قليل من شعور الايمان والرهبة . فبكت ما شاء لها البكاء .. واستمعت الى اللحن الموسيقى (صفاء) وقد أحست فى داخلية نفسها كأنها فقدت شيئا . .



نسناس يوسف وهبي

ليوسف وهبي طريقة في معاملة من يحكم عليه القدر القاسي بان يشتغل معه في عمل واحد وهذه الطريقه يحدثك عنها عبيد رمسيس ! فهي ترمي الى ستر فراغ الدماغ بوضع المونوكل وتركيزه في حركات مفتعلة . وستر معلومات مدرسة مشتهر الزراعية بطريقة هادئة متزنة في الألقاء . ويظهر ان صاحب رمسيس قد خيل له أن اقتناء نسناس في منزله بالزمالك قد يزيد في ايهام الناس بعبقريته كفنان . . . ومخرج مسرحي ... وممثل عالمي ... وأعظم مؤلف مصري !

ولكن نسناس يوسف كان أنبه من عبيد رمسيس وأذكى في الحكم على عقلية يوسف .. كما انه كان اسرع الى الاحتفاظ بكرامته . . . كحيوان يقرر داروين انه اصل النوع الانساني ويستشهد علي ذلك بحسن البارودى ! وأبى النسانيس معاشرة للمثل العالمي .. وهرب الى حديقة منزل مجاور ..!

وركز يوسف (المونوكل) واقتحم حديقة منزل الجار دون استئذان . ثم تقدم الى صاحب المنزل في خطوات راسبوتينية . . . وسأله في المنطرسة المسرحية المتكلفة التي هي سلاح يوسف للأنس في ادارة مسرحه

— فين النسناس بتاعي !

ولكن صاحب المنزل من الذين يوقنون بان هذا النوع من المخلوقات له علاج ناجع لم يكن يعترف به حاتم الطائي الذي وضع قواعد استقبال الزوار في منزله . فنظر الى يوسف نظرة طويلة ثم اشار بيده الى باب الحديقة وأجابه

— عندك الجنايني ... روح اسأله !

— وعاد صاحب رمسيس يركز المونوكل



الآنسه مارى عبده الفائزة بجائزة الوجه المعبر في مسابقة « الجامعة » واحدي بطلات « فيلم الضحايا »

على عينه ويقول

— أنا يوسف وهبي ... فين النسناس

وعندئذ اعتدل صاحب المنزل في مقعده وقال

— ما ليش دعوي باقول لك روح . . . اسأل الجنايني ...

وأدار يوسف ظهره واتجه الى جنايني منزل الجار ... وقد ارتفع شيء من الدم الى قفاه !

مطرب جديد

والمطرب الجديد شاب لا يعرفه قراء هذه الصحيفة ... ولا عشاق الموسيقى والطرب . . . وانما يعرفه قراء (الالعاب الرياضية) وهواه العقلية والحصان . والبالانس . ونصف البالانس وربع البالانس والله أعلم ..!

ولا داعي لاطالة الوصف فمطربنا الجديد هو البطل عبد المنعم مختار ..

ويمتاز منعم — وهو اللقب الذى أطلقه عليه تميذاته من ممثلات وراقصات — بنشاط حاد خارق .. فهو لا يكتفي بأن يكون أستاذاً للتربية البدنية في وزارة المعارف ومفتشا على فرق القسم (المخصوص) بمدارسها ومديراً لنادي التجذيف .. وأستاذاً لنجومنا وأشباه النجوم من عزيزة امير .. الى الراقصة ماري التي رغبت في أن تثبت مقدرة أصناف السمك والسردين والبساريا على (الشقلبة) وأداء التمرينات الرياضية المختلفة ! — لا يكتفي منعم بكل ذلك بل يريد أن ينافس محمد عبد الوهاب وصالح عبد الحي في اعتلاء التخت وارسال الليالي .. وانغام الصفا والبياتي

واختمرت الفكرة في رأس الرياضي الشاب ... ووضع له الشاعر يوسف بدروس — بعد استئذان الراقصة امثال — قطعة لحنها له الموسيقي المعروف احمد صبري . (واستفرد) عبد المنعم محرر هذه الصفحة بصالة السيدة فتحية احمد في ليلة من ليالي الاسبوع الماضي وأراد أن يثبت له أمله الكبير في الفوز والنجاح .. وغنى قصيدة (ياجارة الوادي) .. ثم عاد فأنشد موالا بلديا .. وأكد الموسيقي أحمد صبري بأن صوته سليم وقوي وأن نجاحه مضمون .

وينتظر أن يرى القراء عن قريب شوارع

العاصمة وقد غطتها الاعلانات الكبيرة التي تحمل صورة عبدالمنعم يقوم بعمل (بالانس) فوق رأس التخت ! وهو يحمل في فمه كنجة .. وعلى احدى ساقيه عود ... وعلى الساق الآخر قانون .. وقد كتب تحتها هلموا لسماع المطرب عبد المنعم مختار ... مونولوجات وقصائد جديدة والعاب بهلوانيه .. وجميع أصناف العقلة والمتوازيين !

منيرة على المسرح

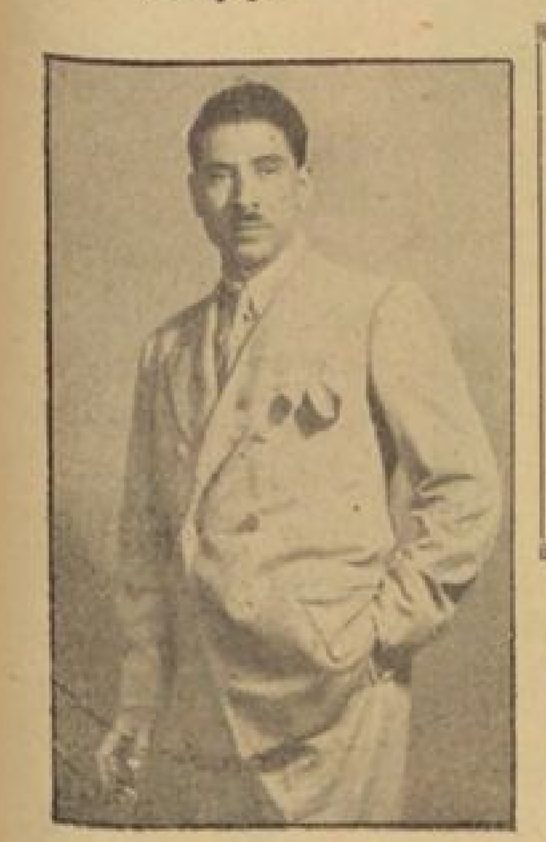
يعلم القراء ان السيدة منيرة المهديه ولقبها القديم سلطانة الطرب ـ قد عادت أخيراً من رحلتها في تونس. وأرادت أن تستعيد نشاطها أو أن تتظاهر على الأقل باستعادة هذا النشاط فبدأت بمفاوضة على افندى الله على استئجار صالته بشارع عماد الدين أثناء شهر رمضان الماضي ولكنها عدلت وفكرت في استئجار قهوة بافاريا بشارع فؤاد الاول ولم يتم الاتفاق .. وانتهت الى مسرح حديقة الازبكية.

ويذيعون اليوم ان السيدة منيره تفكر في العودة الي اعتلاء خشبة المسرح وجمع شتات فرقتها القديمة والمغامرة بها في هذا الموسم .. وقد أرسلت فعلا من يتفاهم مع صديقنا المؤلف المعروف الاستاذ ابراهيم رمزى على وضع قصة مسرحية لها ..



النجمة السينمية المعروفه

السيدة آسيا بطلة فلم عندما تحب المرأة



يعمل على افندى الله فرع يرأسه عمال مصريون لصنع الشكولاته وثمن الكيلو ٢٠ قرش والكراملة وثمن الكيلو ١٦ قرش والفندان وثمن الكيلو ١٢ قرش

الدنيـــــا اذا ابتسمت . . .

صورة قصصية من فواجع الحياة بقلم حسين سعودى

— هاللو . عثمان بك . . كيف حالك ؟

— معدن كما ترى . . . بل ان شئت قل ذهبا وتفخ دخان سيجاره الهافانا بطرف خنصره ليزغلل عيني ببريق ماس خاتمه ، ثم أشار بطرف عينه الى السيارة الفاخرة الرابضة بجوار الرصيف فأسرعت اليها لأتفرج عليها وأزحت الستار الجانبي فاذا بسيدة سافرة جالسه تقرأ فى صحيفة لابورص . فرجعت خطوة وقال صديقي

— هذه عروستى يا عزيزى . . كان بودى أن أقدمك لها الآن . ولكنها متقززة وجيت آخد لها تورته وشوية جالا علشان تروه . معلهش أعرفك بيها فى فرصة ثانية .

— لكن انت اتجوزت امتى ؟

— من شهرين . . . (وهمس فى اذنى) جوازه عال . دفيانه . أبوها فايت لها ١٠٠ فدان وكم الف جنيه فى البنك وماهاش غير أم كبيره رجلها فى الدنيا والتانيه فى الامام . . يعنى مقطوعه من شجرة زى تمام . . . ياعيني علينا . . .

— ولا يا خوى ! (وضحكنا) بس فتح عينك يا عثمان وزياده اللي فرتكته ولم إيدك واعلم ان القرش الابيض ينفعك فى اليوم الاسود يا صديقى .

— هوهو . . انت دائما متشائم وتنظر دائما بمنظار اسود . سيبك ضيع ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب

— إه . . . انت وشأنك الصديق من أصدقك والسلام

— مرسيه على كل حال . . . أسيبك بأه وأحب أشوفك فى فرصة ثانية قبل ما اسافر أوروبا . . . مونت كارلو وحشانى أوى وباريس بتصفر لى اريفوار . . .

وأسرع الى السيارة بعد أن حمل ما اشتراه من صولت وسار لحال سبيله . ورجعت لمكانى وجلست وانا افكر فى هذا الصديق الطائش . عرفته من الناصرية وتركنا الابتدائى وتزاملنا فى السعيدية سويا ثم مات أبوه فترك المدرسة ودخل زمرة الوارثين وفرتك القرشين بين شارع عماد الدين وسواه وحجر عليه ولكن بعد أن اصبح يا مولاي كما خلقتني . وها هو الحظ يبسم له فيقترن بعروس غنية وها هو يرجع لعربدته وأبهته من جديد وابتسمت له الدنيا ابتسامة عريضة . . . أخشى منها على صديقى عثمان لان الدنيا اذا ابتسمت . . كثيرا . . ؟؟؟ كان معنى ذلك الدمار . . . »

. . . وانشغلت بمهام الحياة ونسيت عثمان ولم أكن اعلم عنه الا القليل من بعض من يعرفونه وكنت اقرأ عنه بعض النشرات فى الصحف التى كان يغمرها طبعا بنقوده فتقول « سافر اليوم الى عزبته الثرى الكبير والوجيه المعروف عثمان بك . . » الى ان سافر للخارج مع عروسه لقضاء شهر العسل فى ساحل الريفيرا والتنقل بين عواصم أوروبا للتنزه ، ثم انقطعت اخباره فلم نعد نسمع عنه شيئا من ذلك الوقت وكان عام ١٩٣٦ الى الآن وقد مضت سبعة سنوات

فى ذات يوم كنت أجلس جلستى المعتادة عند سولت بشارع فؤاد الأول أى فى المكان الذى رأيت فيه صديقى عثمان لآخر مرة فى عز أبهته وتفخفخته . وكما وقفت سيارة فاخرة ونزل منها شاب جميل ممتلىء صحة وشبابا داخل الى سولت ليشترى جاتو وتورتا كلما تذكرت صديقى القديم . . . وأخذت أتساءل فى نفسي عنه وعن حاله وهل أصبح الآن من اصحاب الملايين أم من أصحاب اللاليم . . . فقال صديقي رسمى الجالس بجانبي انه سمع قريبا بانه رجع لمصر بعد ما فقد كل شىء حتى زوجته نفسها فقد تمردت عليه وتركته ولبثت هناك وأن حالته سيئة للغاية وكان ذلك منذ عام فأخذت أجادله وأناقشه فى موضوع عثمان صديقنا حتى قطع حديثنا وقوف شحاذ مهلهل الملابس يخز الاصفرار من وجهه الشاحب الناحل وقد نبتت فى ذقنه شعرات صفراء متناثرة . ترتعش يده اليمنى ويجر قدمه اليمنى جرا ويربط فى رقبته صندوقا يحتوى على بضعة أقلام رصاص ونوت صغيرة يبيعها ليرتزق من ثمنها . هو صامت لا يتكلم وظهر لنا انه مصاب بالشلل ولكن عيونه الغائرة العميقة كفوهة القبر وأسنانه الصفراء البارزة وهيكله المحطم وثيابه الممزقة وهو يلبس بنطلون وقميص وبدون حذاء كل ذلك جعلنا ننظر له بشفقة وتمعن فيه النظر حينا ونحن باهتان وكان شعورا خفيا يهمس فى نفوسنا شيئا وهميا خيل الى ان هذا المخلوق المتهالك شخصيه أعرفها — ليست غريبة عنى . . . ولكن لمن تكون ؟؟ عجبا . لقد كنا نتكلم فى سيرة عثمان منذ برهة واذا بهذا الشيخ يقطع كلامنا ويقف منتصبا أمامنا ليذكرنا بشخص ما . نظرت الى رسمى ونظر الى ونظرنا الى المخلوق الواقف ينظر الينا بعيون مغرورقة بالدموع ولكن الدموع متحجرة فى مآقيه فهى ترتعش ولا تسقط وهو لا يتكلم ولا يحول نظره عنا . . . وأخيرا صرخنا بصوت واحد مضطرب .

— ع . . . ث . . . مان

وما سمع اسمه حتى سقط على الرصيف مغميا عليه . فأسرعنا اليه وأخذنا نعالجه وقد اجتمع حوله باعة الصحف وسواهم وهم ساخرون متهكمون على اهتمامنا بشحاذ !!

ولكني لم أبال هو صديقى القديم مهما كانت الظروف . وحملناه الى سيارتى ثم أسرعنا الى عيادة الدكتور ناجى بشبرا وهو معروف باحساسه الرقيق وعواطفه الشاعرية الحنونة فنال من رعايته اكثر حد . وخصص له فى عيادته غرفة يعيش فيها تحت عنايته وعلاجه حتى يشفى مما به وما أفاق عثمان من غيبوبته حتى أسرع وسطر على ورقة بجانبه وبيده اليسرى لفظة « شكراً »

***

وصرنا نتردد كل يوم على العيادة نوالى صديقنا المريض بعطفنا حتى تحسنت حالته المعنوية واستطاع السير قليلا وتحريك يده ولكنه كان لا زال عاجزا عن النطق وافهمنى عثمان كتابة أنه له قصة هائلة يريد أن يكتبها ليطلعنا عليها . فمنعناه حتى لا تثير الذكرى الأليمة شجونه

وأحزانه . ولكنه صمم ومكث اربعة أيام يحررها واخيرا سلمها الى وكانت مكتوبة بخط سقيم مرتعش مع أنها لم تتجاوز بضعة سطور . . .

كان فيها « ... قصتى هائله ... سافرت باريس.. أهملت زوجتى وانغمست فى مو غامرتى.. محوطها الشبان ... انتقلنا لمونت كارلو كل وقتى فى الكلوب اضعت جميع ثروتها وجواهرها . أهملتها ... سقطت أدبيا لتعيش بعد أن طردتنى ولا أنسى جملتها الهائله « أخذتنى ملاكا . وصيرتنى شيطانا وأضعت ثروتى فبعت نفسى كي أعيش .!» .

لم استطع حكمها افتقرت تسولت من اولئك الذين كنت أغدق عليهم أموالى ... سافرت لمصر على باخرة بضاعة محترفا وظيفة خادم لأصل بلادى ... انكرنى الجميع . وصرت الى ما أنا عليه الآن ... أما هى ... فلا أعلم عنها شيئا الا أنها اشتغلت هناك راقصة فى احدى الكاباريهات ... وقد تبرأ أهلها منها لما علموا بسقوطها الشنيع . ولا أعلم ان كانت هناك أم رجعت . فليس لها هنا أحد يعرفها باليقين سمعت نصيحتك ياصديقى ... القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود ... العنى يا أخى فانى أستحق اللعنه فقد جنيت على نفسى وعليها ولوثت شرف أسرتين كبيرتين ... لاأستطيع الكتابة أكثر من ذلك ... عاجز عن شكرك أنت ورمسى مدين للدكتور ناجى بالبقية الباقيه من حياتى التى لاأريدها فهى ثقيلة على أود التخلص منها ... صديقك المسكين ... عثمان »

طالعت قصته الداميه بأعين دامعة وكذلك صديقى والدكتور وطيبنا خاطره وقد أغرق فى البكاء حتى تشنجت أعصابه وأصابته نوبة هستيرية عنيفه خلصه منها الدكتور بعد جهد عنيف ومنعه من أن يفكر فى الماضى الأليم رحمة بنفسه وحفظا لحياته

* * *

— صاحبك هرب ...

— عثمان ؟؟

— أيوه

— ازاى ؟ ؟ وأخذ حاجة من العيادة ؟

— أبدا بل ترك ورقة يشكر من فيها ويقول انه لايتحمل أن يكون عبئا ثقيلا عليها ولذا فهو يرمى بنفسه الى أعماق الحياة فاما يشتغل ليعيش وأما يموت وينتهى من العذاب .

بهذه الكلمات فاجأنى الدكتور ذات يوم فأسفت أشد الأسف فصممت على البحث عنه أنا وأصدقائى وصرنا نجوب أحياء القاهرة حيا حيا فلم نعثر له على أثر .

* * *

وقف ترام المترو بالقرب من الدمرداش فى غير محطة فنظرت من النافذة رأيت جمعا وبعض رجال البوليس والاسعاف وهناك على الارض جثة مهشمة غطوها بعيدان الذرة الجافة والقش لحين حضور سيارة الموتى تنقلها ونزل الركاب لرؤية المنكود الممزق ونزلت بدافع قوى وشعور نفسانى متألم وما اقتربت من الجثه ورأيت صفحة وجهها الصفراء والعيون المسبلة حتى تسمرت فى مكانى وانفرجت شفتاى عن الشهادتين ثم قرأت الفاتحه على روح صديقى المسكين عثمان ...

واكفهر وجه السماء وتلبد بالغيوم وعبست الطبيعه ...

وتلاشت ابتسامة الدنيا العريضة ...

بل وأشفقت على المنكود وشاركتنا السماء فتساقطت دموعها على الجثة الدامية ...

* * *

وبعد الاجراءات وفى الصحراء المقفره أمام قبر من قبور الصدقه كنا ثلاثتنا الدكتور ورمسى وأنا نودعه الوداع الاخير ...

وجففت الدنيا عيونها وزال عبوسها وهمت بالابتسام ثانيا بضحية جديدة من ضحاياها العديدة ...

الالعـــــاب الرياضية

الكنجز تهزم الأبيض

أقيمت هـذه المباراة على الأرض الخضراء الملسية وكانت غنية بنظارتها وكثرة ألعابها الفنية وخرج الأبيض منها مهزوما بثلاثة أهداف لهدف واحد ولكنها كانت هزيمة مشرفه لأن أفراد الأبيض أظهروا مهارة فائقة فكنت ترى ألعابا منظمة وسرعة فائقة ولا غرو فهذا الفريق الذي له وقفات مشرفة منذ أنشئ للآن ولقد حافظ على مستواه هذا بفضل ممرنه اللاعب الكبير ممدوح مختار الكبير الذى يقوم بدور كبير فى تقدم هؤلاء الأشبال ولقد كان هذا البطل يشجع أبناءه فى الملعب بنظراته الوديعة الهادئة ويشجعهم من كل قلبه الذي كاد ينفطر حزنا وأسى حينما انهزم فريقه ظلما .

قسوة حكم

بعد مباراة الأبيض والكنجز قرأنا فى جريدة الأهرام نقدا شديدا وجهه حسن افندى عفيفى لزميله حكم هذه المباراة يوسف افندى محمد ومهما يكن الخطأ الذي وقع فيه الحكم فأنه لا يجب أن يوجه اليه مثل هذا النقد وخصوصاً من حكم مثله يجمعهما ببعضهما رابطة رياضية نبيلة . ولقد برهن حسن عفيفى افندى بنقده هذا الذى هو الأول من نوعه علي أن هناك حقدا يتغلغل فى صدره وقلبه نحو حكم هذه المباراة يوسف محمد افندى ذو التاريخ الرياضى المجيد وهكذا نقوس حكامنا تظهر بهذا المظهر الرياضى الجديد ؟ ؟

الملاكم المعروف محمود صلاح الدين مع البطل العالمى الملاكم ستريلنج بفندق شبرد أثناء زيارته الاخيرة لمصر

فريق النمسا الأهلى

اجتازت المفاوضات بين الاتحاد المصرى لكرة القدم وبين اتحاد النمسا الدور الأخير وتم الاتفاق نهائيا على حضور فريق النمسا الأهلى لمباراة الفرق المصرية وبدهشنا هذا الاتفاق الذى سيعود على مصر بأسوأ النتائج المادية والأدبية وذلك لأن حالة الضعف التى عليها فرقنا المصرية هذا العام تؤيد رأينا اذ ستنهار سمعة مصر الرياضية التى كسبتها فى الأعوام الماضية علي صخرة هذا الاتفاق وسيخسر الاتحاد ماديا لأن هذه المباريات ستكون جميعها فى صالح الفريق الزائر مما يجعل النظارة تنفر منها وتهجر ملاعبها .



الطياران العائدان عبد الرحمن عبد الحميد ومحمد صادق بمناسبة اقدامهما على السفر الى أسيوط بالطيارة يوم الجمعة ١٠ فبراير

على الشاشة البيضاء

« فيلم الزواج » للسيده فاطمه رشدى

للمرة الثانية تظهر السيدة فاطمه رشدى فى السينما فى روايتها الجديده « الزواج » التى أخرجتها أخيراً .

وقد كنت أزور السيدة فاطمه فى منزلها بالمنيره فى شهر رمضان الماضى مع المستر لمبى مراسل جريدة التيمس فى مصر فاستقبلتنا فاطمه فى غرفة الاستقبال وكانت جالسة تكتب فسألها المستر لمبى عما تفعل — قالت أكتب سناريو رواية جديدة أريد اخراجها فى السينما وصفت له الرواية — وها نحن فى شهر رمضان من هذا العام والسيدة فاطمه تعرض روايتها على الستار فتكون المدة التى قضتها فى اخراج الرواية سنة كاملة .

وموضوع القصة شيق مسبوك الحوادث تجرى مناظره أمامك فتفهمها بدون التباس . وقد عالجت فيه السيده فاطمه مرضاً من أمراضنا الاجتماعية الخطيرة وأظهرت لنا العيوب واضحة . فهى جديرة باعجاب الشعب وتقديره .

أما التمثيل والتصوير والاخراج فلا أعرف كيف أهنيء السيده فاطمه على نجاحها الباهر هذا فقد كانت مجيدة فى تمثيلها كل الاجادة وكانت رشيقة فى حركاتها وقد أحسنت جداً استعراضها بلاد أسبانيا أمامنا فكأننا كنا نقضى شهر العسل معها فاظهرت لنا مناظر الحمراء واشبيليه وقرطبه تلك المناظر البديعه والآثار العظيمة التى لم نرها فى رواية أخرى . وكم كانت فاطمه قديرة التمثيل عند مواقفها ساعة مواجهتها لوالدها وساعة موت ابنها وساعة احتضارها هى وعند هروبها من تنفيذ حكم الطاعة .

والتصوير والاخراج كان بديعاً موفقاً مضارعاً للافلام الاجنبيه مما نغبط عليه السيدة فاطمه .



وأخيراً نهنيء السيدة فاطمه بنجاحها ونجاح روايتها آملون أن نرى لها قريبا روايات أخرى

وقد أجاد حضرات ممثلوا الادوار فى الرواية كالاستاذ ابراهيم يونس وعبد المجيد شكرى وعلى رشدى والليجى كل الاجادة وأظهروا براعة فائقه فى التمثيل السينمائى خصوصاً « عزيزه » ابنة السيدة فاطمه فى دور وهبيه .

فالى الأمام .

مصر جورج خورى

اعلانات قضائية

محكمة تلا الاهليه

اعلان بيع

فى القضية المدنيه ٤٤٨٤ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم الاربعاء الموافق اول مارس سنة ٩٣٣ الساعه ٨ صباحا سيباع بطريق المزاد على الاطيان والعقار الآتي بيانه المملوك الى درويش مصطفى منصور من كفر اخشا وفاء لمبلغ ٣٣ج و٦٩٦م وما يستجد من المصاريف

بيان الاطيان والعقار

٤ط و١٠س بدار الناحية ن٧ مشاعا قطعه ٣ف ٣٣ط و٢١س الحد البحرى مسقه خصوصيه مناصفه والشرقي ورثة عبد القادر هاشم والقبلي بكر محمد ربيع والغربي ترعة عميره عموميه بناحية كفر اخشا

٣٥ متر مربع بقطعه نمرة ١٣ دابر الناحيه ن٧ مشاعا في ١٧٥ متر البحرى على درويش السقا وشارع والشرق ابو السعود الشناوى والقبلي على ودره وحاره وفيها الباب والغربي محروس نعيم وهذا المنزل مبنى بالطوب الاخضر دورين بناحية كفر اخشا

فقط اربعة قراريط وعشرة أسهم وخمسة وثلاثون متر مربع فى منزل

وهذا البيع بناء على طلب نيابة شبين الكوم الاهلية الكلية وتنفاذا لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه فى ٩ نوفمبر سنة ٩٣٢ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الاهلية في ٩٣٢/١١/١٠ ٣٢ صحيفه ٢٧٧ وسيفتح المزاد العلنى بثمن أساسى قدره ٢٦ج ستة وعشرون جنيها فعلى راغب الشراء الحضور وأوراق البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

انه فى يوم الاثنين ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية قفط وفى يوم ٢١ منه بسوق قفط اذا لزم الحال

سيباع ١٤ كيلة حب قمح ملك توفيق عبد الرحيم حماد التاجر بقفط نفاذا للحكم ن ٥٤٦٤ سنة ١٩٣٣

والبيع كطلب عمر احمد قناوى من قنا وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية

انه فى يوم الثلاثاء ٢١ فبراير سنة ١٩٣٣ بناحية كفر سنخلف الجديد مركز منوف

سيباع بطريق المزاد زراعه ٨ ط برسيم ملك محمد حسن ادريس من الناحيـة وفاء لمبلغ ١٦ج و١٩٠م بخلاف اجرة هذا النشر قيمة المطلوب لقلم كتاب المحكمة فى القضية ن ٣٥٤ سنة ٩٣٠

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٥ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع حمام بشتك رقم ١٨ قسم الدرب الاحمر

سيباع بالمزاد العمومى فونوغراف واسطوانات وملابس ملك الشيخ محمد حسن الناجي بالناحية نفاذا للحكم ن ١٣٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤١٥ قرش بخلاف اجرة النشر

والبيع كطلب محمود السيد احمد الساعاتى بالغوريه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٥ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية النصيرات مركز البلينا

سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك الست صبيحة دميان زوجة متقريوس من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣٧٣٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢١٨ قرش صاغ ونصف والبيع كطلب الست امينه احمد عزب من برديس

فعلى راغب الشراء الحضور

الى اصحاب الاعلانات القضائية

ترجو ادارة جريدتي الجامعة والقضاء المصرى من حضرات اصحاب ومرسلى الاعلانات القضائية ان يختموها بختم المحكمة حتى يمكن التصديق على النسخ التى ينشر فيها الاعلانات المذكورة خوفا من فوات مواعيد البيوع

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ١٨ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية خزام مركز ملوى

سيباع عجل بقر أصفر ملك حسن رشت المزارع من الناحيه نفاذا للحكم ٧١٢٩ سنه ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٧٨ قرش صاغ

والبيع كطلب الحاج رضوان دكرورى التاجر بملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا والايام التاليـة بعده اذا لزم الحال بناحية العزيزات مركز سوهاج

سيباع مواشى ومنقولات وخلافه مبينة بمحضر الحجز ملك بطرس اسعد جوده من الناحية نفاذا للحكم ن ٧١٨٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش

والبيع كطلب الخواجه واصف بشاى بشندويل فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ٢١ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الحجيرى تبع قفط مركز قنا وفى اليوم نفسه بسوق قفط العمومي

سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك عوض على محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٧١٥٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٤٤٠ قرش صاغ

والبيع كطلب الحرمه حليمه عبيد حسين من نجع العليقى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢١ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية دمهوج مركز قويسنا ويوم الاربع بعده ٢٨ منه بسوق قويسنا

سيباع بطريق المزاد اشياء موضحه بمحضرى الحجز ملك خليفه سيد احمد حسين وآخر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٠٤٤ سنة ١٩٣٢ قويسنا وفاء لمبلغ ٢١ج و١١٥م بخلاف أجرة النشر

والبيع كطلب راغب بدوى الموظف بمحافظة مصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

محكمة جرجا الجزئيه الاهليه

نشره اولى

فى القضيه رقم ١٧٥٩ سنة ٩٣٣

انه في يوم السبت ١٨ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمه

بناء على طلب السيد احمد عبد المنعم سليم من الحمايسه مركز جرجا ومتخذا له محلا مختارا بجرجا مكتب حضرة تادرس افندى جريس المحامى

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة جرجا الاهليه بتاريخ ٧ يناير سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة اسيوط الاهليه فى ١/١٠ سنة ١٩٣٣ نمرة ٤١٧

وسيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد من ملك محمد عبد الرحمن قاسم عرقان الصغير من نجع الرملة تبع القرعان مركز جرجا وفاء لمبلغ ١٤٨ج و٩٨٠م بثمن اساسى قدره ٢٠٠ج خلاف المصاريف

٥ ط بزمام ناحية الطوط والقرعان بحوض الورد ن ١ قطعه ن ٣٢ الحد البحرى احمد عبد العال عبد الرؤوف وآخرين ضمن ٣٥ ، ٢ قصبه وربع والشرقى فراج حموده وشركاه ضمن ٣٢ ، ٣١ قصبه والقبلى ورثة حسن افندى حسنى ن ٢٨ ، ٢ قصبه وربع والغربى حسن مصطفى عويس ن ٣١ ، ٣١ قصبه بزمام ناحيه الطوط

٣ف و٦ط و١٦س بزمام الناحية بحوض الافندى ن ٢٢ قطعه ضمن ٣٠ شيوعا فى ١٠ط و٢٠س و٣ف الحد البحرى احمد سالم وآخرين ن ٣٣ والشرقي بعضه طريق خصوصى فاصل بين على عبد المنعم الحرامي ن ٣١ وبعضه احمد محمد عبده وشركاه ن ٢٩ و٢٨ والقبلى طريق وفاصل حوض النسيم ن ٩ والغربى مخائيل عبد السيد المهوى ن ٣٥ القطعه أعلاه بزمام ناحية القرعان

جميع العقار ٣ف و١١ط و١٦س ثلاثة أفدنة واحدي عشر قيراط وستة عشر سهم

وشروط البيع والاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بحارة الركراكى بدرب البوارين قسم باب الشعريه بمصر

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك ناشد علم المقيم بالجهة وفاء لمبلغ ٦ج و٩١٠م نفاذا للحكم ن ١٩٧٥ سنة ١٩٣٢ بخلاف أجرة النشر ومايستجد

والبيع بناء على طلب هانم احمد عاشور للقيمه بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٤ مارس سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر الشوام بامبابه سيباع منقولات ومواشى وادره موضحة بمحضر الحجز ملك محمد مصطفى الاكوح من امبابه نفاذا للحكم ن ٥٠١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٠ج و٨٠٠م

والبيع كطلب حسنين محمد الاكوح من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاربعاء والخميس ١و٢ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية الغنيميه مركز فارسكور

سيباع علنا حماره ملك نعمان محمد الزينى ومحمد محمد العشماوى من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٥٨ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥١ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

والبيع كطلب عبد الحليم نوفل من كفر العرب فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٦ فبراير سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحيه الحسنات والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد محصولات وقطن وخلافه موضحة بمحضر الحجز ملك على احمد محمد سليم من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٦٢٠ سنة ١٩٣١

والبيع كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببندر منوف

سيباع علنا ٥ طشوت غسيل وحلتين وصنيه قلل واباريق نحاس وزن ٤٠ ط وصندوق خشب مصفح جديد وعبايه صوف حمره جديد وزن ٨ ط ملك سليمان محمد الزقزوق من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم التنفيذية الصادرة فى القضية المدنيه ن ٦٦٤٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة منوف الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية شبرا بلوله مركز منوف والسبت التالى بعده بسوق منوف اذا لزم الحال

سيباع جاموسه ملك السيد محمد غانم والسيد ابو زيد محمد بالناحية وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢١١٧ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب الحاج محمد ابراهيم الدفراوي بالحنون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاربع والخميس ٢٢ و٢٣ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية جزرة وكفر

سيباع منقولات منزلية وزراعة بطاطس مبينة بالمحضر ملك الحاج على ابراهيم بطران من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٨٤ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٦ج و١٣٠م

والبيع كطلب محمد بك قرنى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بالزرقه

سيباع محصول ٨ط قصب ملك عبد الرحيم عبد العال سلامه من الزرقه نفاذا للحكم ن ٢١٧ سنه ٩٣٢ البيع كطلب على محمود غيث وعبد الرحيم محمود احمد من الزرقه وفاء لمبلغ ٤٧١ قرش و

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



المطرب المجدد الاستاذ محمد عبد الوهاب

بمناسبة نجاح حفلاته بمسرح حديقة الازبكية

مطبعة الرغائب